مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الأخطل الصغير

الرسائل

جمعتها

د. سهام أبو جودة



يصدر بمناسبة إقامة الدورة السادسة
بيروت ١٩٩٨

٤

تصدير..

بمناسبة إقامة الدورة السادسة من دورات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (دورة الأخطل الصغير) في بيروت ١٤ – ١٧ أكتوبر ١٩٩٨ يسعدني أن أقدم هذا الكتاب.

لقد كانت مفاجأة سارة بالنسبة لي أن تقع بين أيدينا هذه المجموعة النادرة من صور الرسائل الموجهة للأخطل الصغير من عدد من المشاهير، والفضل في ذلك يعود للأكاديمية البارعة الدكتورة سهام أبو جودة التي حفظت هذا الكنز الثمين من الضياع... حيث ضاعت الأصول أثناء أحداث بيروت المؤلمة في السبعينات والثمانينات كما عرفنا من ورثة الشاعر.

إنك ستتجول بين أفكار أجيال من صناع الثقافة والأدب والسياسة منذ مطالع القرن العشرين حتى نهاية العقد السادس منه، لقد استفدت كثيراً وتمتعت بالتعرف على كل هذه السمات والمعلومات الوفيرة المتصلة بأشخاص أحببناهم ولهم دورهم المهم في حياتنا العربية.. سياسيين وشعراء وكتاباً وأدباء وفنانين ورجال أعمال مرابطين ومهاجرين.

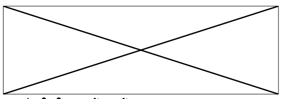
وحتى على مستوى المعلومات الطريفة ستجد مستوى الأجور والأسعار والمرتبات، وكذلك ستتعرف على خفايا بعض المشاهير، وأساليبهم وأخطائهم الصغيرة بخطوطهم.. ولقد كان العمل في كل ذلك كما وصفه الأخ أمين عام المؤسسة متعة له وللعاملين معه الذين أبلوا بلاءً حسناً في جمع المعلومات عن حياة كل من أصحاب

الرسائل فلجأوا للموسوعات وكتب التراجم ولئن كانت الدكتورة أبوجودة قد زودتهم ببعض هذه التراجم، فإنهم تغلبوا على الكثير من الصعوبات في جمع المعلومات من مختلف مصادرها المكتوبة والشفوية.

أما عناء قراءة الخطوط وكلها مصورات وليست أصولاً فقد كان عملاً شاقاً لابد أن المتفحص سيلاحظه ولو على سبيل التجربة بمحاولة قراءة إحدى الرسائل قبل الاطلاع على النسخة المطبوعة منها..إنه جهد يذكر لأصحابه ويشكر..

فباسم مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وقراء هذا الكتاب أوجه الشكر أولاً للمحامي الشاعر الأستاذ عبدالله الأخطل النجل الأكبر للأخطل الصغير الذي أبدى أريحية في التعامل مع هذا الحدث حيث وافق مشكوراً على نشر هذه الرسائل، كما أشكر الإخوة أعضاء اللجنة المنظمة لدورة الأخطل الصغير التي تقام في بيروت في الفترة من ١٤ - ١٩٩٨/١٠/١٧، وأكرر الشكر للدكتورة سهام أبوجودة ولأمين عام المؤسسة الأخ عبدالعزيز السريّع ومعاونيه على هذا الإنجاز الطيب وأخص بالذكر الأخ عبدالعزيز جمعة.

والحمدالله



١٩٩٨/٦/٦

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق ١٩٦٢/١٢/٢

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري

الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك العظيمة المؤرخة في (٢) أيلول سنة ١٩٦٢ وأنا على سرير المستشفى الإفرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجىء حرمني السير وأبعد عني النظر في أقرب الأشياء وأقدسها، ومنها رسالتك الغالية التي حملت إلي من أخبارك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.

ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير مستعيناً بالشوفير (السواق)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون كثيرة وهي هذه الرسالة فمعذرة لارتجاف الحروف، ولكنه دين في عنقي يجب أن أوفيه لأبي عبدالله أخطل العصور العربية كلها، وشاعرنا الوفي الذي سجل مكرمة في كل قلب وسمع عربيين.

أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لروحك السمحة في إهداء دواوينك، الى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة الى المجمع العلمي العربي وأخرى الى رئيسه الأمير مصطفى الشهابي. فإذا جدت على أخيك كذلك بنسخة جعلته من السعداء ، وأتحت لي أن أكتب عنه في مجلة المجمع العلمي لزملائنا لا تعريفاً بالديوان، فأنا أُعرّف بديوانك وأشتهر بك، ولكن إنصافاً للشعر الرصين الحلو المحلق المبدع.

وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره بعنوان ترتضيه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني» فهو عنوان يغريني على إصدار كتاب عنك كما تعاقدت من قبل مع دار المعارف بمصر فيما تذكر، وطواه الإرجاء.

الدكتور سامي الدهان
صندوق البريد ٢٤٤
دمشق

دمشق ٢/١٢/١٩٦٤

سيدي الأخ الكبير الشاعر العبقري
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير أدامه الله

تحياتي وأشواقي، وإكباري

وبعد، تلقيت رسالتك الكريمة المؤرخة في ٢ من أيلول ٩٦٤ وأنا على سرير المستشفى الافرنسي بدمشق، أعاني من ارتفاع ضغط مفاجئ حرمني السير وأبعدني عن النظر في أقرب الأشياء وأشدها، ومنع رسالتك الغالية التي حملت إلي مدائحك العزيزة، ولو كانت في المرض والطب والأطباء، فتآخينا على المرض بصورة غريبة... ودعوت لك ولي بالشفاء.

ولكن في هذه الأيام الأخيرة سمح لي الأطباء أن أستأنف السير مستعيناً بالشوفير (السائق)، وأتيح لي أن أخط أول رسالة من ديون كثيرة وهي هذه الرسالة المعتذرة للارتجاف بالحروف، ولكنه دين في عنقي يجب أن أوفيه لأبي عبد الله أخطل العصور العربية كلها، وشاعرنا الوطني الذي يحل بكرامة في كل قلب وسمع عربيين.

أجل إنه دين في عنقي أن أستجيب لرجائك الصحة في إهداء دواوينك، إلى أعضاء المجمع، ولكني أظن أنك تستطيع أن ترسل نسخة إلى المجمع العلمي العربي وأخرى إلى رئيسه الأستاذ مصطفى الشهابي. فإذا جدت علي أخي بنسخة جعلته من سعدائي، وأتيح لي أن أكتب عنه في مجلة المجمع العلمي العربي تعريفاً بالديوان، فأنا أعرف بديوانك وأستشهد به، وأكبر انطلاقاً للشعر الرصين الحلو المحلول المبدع.

وقد كنت أرجو أن تجمع ما في الصحف القديمة من شعرك الغزلي وأن تصدره بعنوان ترتضيه، وكم أحب أن يكون «الأخطل يغني»، فهو عنوان يغريني في إصدار كتاب عنك كما تعاقدت مع صاحب دار المعارف بمصر فيما تذكر، وطواه الإرجاء.

وما أحب أن أطيل عليك في التعلة والاعتذار، فربما استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أسافر الى بيروت، لأمتع العين برؤيتك والأذن بالاستماع إليك والقلب بالاطمئنان على صحتك الغالية.

شفاك الله وقواك وأمد في عمرك الطويل سنداً لنا، وذخراً للشعر العربي، وثروة لهذه الأمة المسكينة الضائعة في بياتة التقليد وحب الغرب حباً أعمى من غير عمق أو تفكير.

وتقبل السلام من أخيك القلق على صحتك وعافيتك فأنت إذا عوفيت عوفي المجد والكرم والسماحة العربية، كما قال شاعرنا القديم. وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وشوقي إليك لا ينتهي.

والسلام والعافية خير ما أختم به هذه السطور.

أخـــوك

سامي الدهان(*)

****

(*) **سامي الدهان** «**سوريا**» - ١٩١٢ - ١٩٧١

- مؤلف وباحث ودكتور. وضع كتاباً في إصلاح طرق التعليم في اللغة العربية. من أعضاء المجمع

وما أحب أن أطيل عليك في التحية والاعتذار بعد ما
استطعت بعد أسبوعين أو ثلاثة أن أنسى فراق بيروت، لأحتفل بالذين يرشدني
والأذن بالاستماع إليه والقلب بالاطمئنان عن صحتك الغالية.
شفاك الله وقواك وأمد في عمرك الطويل سندًا لنا،
وذخرًا للشعر العربي، وشدة هذه الأمة المسكينة الضائعة في بيداء
التقليد وحب الغرب شيئًا أعمى من بصر محمود أو تفكير.
وتقبل من أخلص القلوب محبتك وما أحسست ما أنت
إذا عرفت عوني المحب ذا الكرم في الساحة الأدبية، كما قال شاعرنا القديم،
وأنا في انتظار أخبارك المطمئنة، وشوقي شديد لرؤيتك،
والسلام والعافية فيما أختم به هذه السطور

أخوك
سامي الكيالي

صقر بن سلطان القاسمي
حاكم الشارقة وملحقاتها

الشارقة: تحريراً في ١٩٦٢/١١/٢١

أخي الحميم أبو عبدالله

حرسك للأدب وحماك للشعر ومن بلادك هذه أبعث إليك بأكمام فواحة من التحيات والأشوق وأرجو لك دوام الصحة والعافية.

أخي كم أنا آسف لعدم تمكني من زيارتك مرة ثانية كما وعدتكم فقد حالت الأشغال بيني وبين الوفاء بالوعد وأرجو أن تتاح لي فرصة زيارة لبنان هذا الشتاء فأسعد بلقياك.

ويسعدني جداً أن أقدم إلى الأخ ديواني المتواضع ويسعدني أكثر أن يشمله رضاك مع غض النظر عن عيوبه وقصر شأوه وإلى لقاء قريب أسأل الله أن يرعاك وتحياتي الى أم عبدالله وعبدالله،

أخـــوك

صقر بن سلطان القاسمي (*)

✱✱✱✱

(*) **صقر بن سلطان القاسمي** «**الإمارات**» - ١٩٢٥ - ١٩٩٥
- سياسي وشاعر جعل من سكنه ندوة للأدب والشعر. تولى حكم الشارقة، فأخذ ينشر التعليم. عزله

SAQR BIN SULTAN AL QASIMI

RULER OF SHARJAH AND ITS DEPENDENCIES

صقر بن سلطان القاسمي

حاكم الشارقة وملحقاتها

SHARJAH

الشارقة : تحريرا في ٢١/١١/١٩٦٢

أخي الحميم أبو عبدالله

حرسك الله للأدب وجمال الشعر ومن بلادك هذه الجنة إليك

بأطيب تحياتي من الشارقة والأشواق واجمل الدعوات بدوام الصحة

والعافية

أخبركم أنا آسف لعدم تمكني من زيارتكم عند [illegible] كما

وعدتكم نظرا لانشغالي ببعض من الأمور [illegible]

واجراءاتها لي فرصة زيارة لبنان [illegible]

بالتأكيد [illegible]

ولي [illegible] أقدم إلى الأخ [illegible]

وليعرف أكد أن [illegible]

وقد [illegible] والى اللقاء قريب أسأل الله [illegible]

وتحياتي لأم عبدالله وعبدالله

أخوك صقر

اليـــــــوم

يومية سياسية مستقلة

صاحبها ومديرها المسؤول

عفيف الطيبي

أستاذي الأخطل... حفظه الله

تحياتي وأشواقي. وشكري لصبرك على تقصيري، وأنت الذي لا يغيب واجبه عن النفس، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه إخوانك، وتجاه الجميع.

التهنئة التي أزجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصيغ جوابي عليها ابتهالاً إليه تعالى أن يحفظك بخير، وأن يسبغ ثوب العافية عليك.

أرجو أن ينوب عني أخي وفيق بتقديم أحر الشوق وأسمى الاحترام، وأرجو أن يكون في عودتي طمعاً بكرمك، مجالي الشخصي للتشرف بذلك.

حفظك المولى

المخلص

عفيف الطيبي(*)

بيروت ١٩٦٢/٨/١٧

****

(*) **عفيف الطيبي** «**لبنان**» - ١٩١١ - ١٩٦٦ .

- كاتب وصحافي - كرّس حياته للصحافة ودعا إلى الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية.

يومية سياسية مستقلة

اليوم

صاحبها ومديرها المسؤول
عفيف الطيبي

أستاذي الأفضل حفظه الله.

تحياتي وأشواقي. وشكري للتبريك على تكليفي، وأنت الذي لا يغيب واجبه عن الذهن، وقد قمت دائماً بأكثر من واجب تجاه إخوانك وتجاه الجميع.

التهنئة التي أزجيتها بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصبح جوابي عليها ابتهالاً إلى الله تعالى أن يمنحك الخير، وأن يسبغ ثوب العافية عليك.

أرجو أن ينوب عني أخي وفيق بتقديم أحر الشوق وأسمى الاحترام، وأرجو أن يكون في علاقتي طيلة غيابك، مجالي الشخصي للتشرف بذلك.

مخلصك المحب

المخلص

عفيف الطيبي

بيروت

١٦/٨/١٩٦٤

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني
للقوى الشعبية
الأمين العـــام

القاهرة في ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزي الأخ الشيخ بشارة عبدالله الخوري

تحية مباركة طيبة،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذي تفضلتم بإهدائه إلي ويطيب لي بهذه المناسبة أن أبعث اليكم بأخلص أماني الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكي أجدد صداقتنا التي أحرص عليها وأفخر بها.

وتفضل يا أخي بقبول أجمل تمنياتي ودعواتي،

أخـــوك

أنور السادات(*)

(*) **أنور السادات** «**مصر**» - ١٩١٨ - ١٩٨١

- ضابط وسياسي انضم مع جمال عبدالناصر وآخرين الى تنظيم (الضباط الأحرار) بهدف الإطاحة بالحكومة الملكية وتحرير مصر من السيطرة البريطانية شارك في ثورة الجيش التي أطاحت بالملك فاروق. تولى عدداً من المناصب الحكومية منها رئاسة مجلس الأمة ورئاسة تحرير صحيفة الجمهورية وتولى منصب نائب رئيس الجمهورية ثم صار رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٧٠، وقع مع مناحيم بيغن اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨، اغتيل عام ١٩٨١ .

الجمهورية العربية المتحدة
اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني
للقوى الشعبية

الأمين العام

القاهرة فى ٢١ يناير ١٩٦٢

عزيزى الاخ الشيخ بشاره عبد الله الخورى

تحية مباركة طيبة ،

تسلمت بيد الشكر ديوانكم الذى تفضلتم باهدائه الى ، ويطيب لى بهذه المناسبه ان أبعث اليكم بأخلص أمانى الود والمحبة وأن أنتهزها فرصة لكى أجدد صداقتنا التى احرص عليها وأفخر بها .

وتفضل يا أخى بقبول أجمل تمنياتى ودعواتى ،

أخوك

أنور السادات

كويت، ١٩٦١/٩/١٢

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصة لك، نَسْمها من شذى الورد، ولمحُها من رؤى الخدود، ولكن، من غير دم يريقه حسد الجمال للجمال، فيقضي الأول منتحراً ليتيه الآخر بالدم المسفوح..!

أجل يا سيدي، إنها تحية حب وإكبار، تطوي إليك البيد اللواهب بلفح الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدىً حلواً غوياً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلال وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقوماته الجمالية، في قافية راسية، وفي موسيقى ورنين.

وما من أجل هذا كتبت إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيء آخر أرجو أن يتسع صدرك الذي طالما اتسع لمتاهات الشعر المترامية، تلك التي جُبتها أنت جوب الفارس المقدام، فبلغت منها الشأو البعيد.

كنا في جلسة هنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، فعرض لأحدهم ذكرك، فأثنى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإمتاع في الجلسة على هز الرؤوس وغمغمات التطريب.

وفجأة قال أحدهم:

– ما ترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:

جفنه علّم الغزل

ومن العلم ما قتل؟

قال الآخر: القصد منه يتضح حين تربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علّم» في المصراع الأول، و «العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا – المقصود في البيت – إنما تعلّم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه، وعِلْمه به، هو الذي مهّد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يُقتل هو في جولة ما، فيكون سببَ قتله، علمُه بالغزل من الأساس.

كويت، ١٢/ ٩/ ٩٦١

عزيزي الأستاذ الشاعر الكبير،

فأما التحية، فمن القلب خالصةً لك؛ نَسْمُلُ من شذى الورود، ولحُلُّ من رؤى الخدود، ولكنْ، من غير دمٍ يريقه حسدُ الجمال للجمال، فيقضي الأولُ منتحراً ليتيه الآخرُ بالدم المسفوح..!

أهلا يا سيدي، إنها تحية حبٍ وإكبار، تطوي إليك البيد اللواهبَ بلفح الهجير، لتبلغك من هنا، من الكويت، صدىً حلواً غنياً لهذا الذي تحتويه لك القلوب من إجلالٍ وتقدير، وأنت أنت الشاعر الفحل الذي يلوذ به الشعر اليوم هرباً من عنت المتشاعرين، ومحاولات الطغمة العاجزة التي تريد أن تسلبه أبهى ما يتمتع به من مقوماته الجمالية، في قافيةٍ راسية، وفي موسيقى رنين.

وما من أجل هذا كتبتُ إلى الأخ الكبير، بل من أجل شيء آخر أرجو أن يتسع له صدرك الذي طالما اتسع لتاهات الشعر المترامية، تلك التي جُبْتَها أنت جَوْبَ الغايص المقدام، فبلغت منها الشأو البعيد.

كنا في جلسةٍ هنا صافية، نتذاكر الشعر، ونستعرض وجوه التطور الموضوعي فيه، فعرض لأحدهم ذِكرك، فأثنى عليك ثناء المنصف، وروى لك من الشعر رائعه، فسرى الإمتاع في الجلسة على هذه الرؤوس ومجمعات التطريب.

وفجأةً قال أحدهم:

– ما ترون من قصد الشاعر الكبير في مطلع قصيدته المشهورة:

جفنه علّم الغزل ومن العلم ما قتل؟

قال الآخر: القصد منه يتضح حين نربط طرفي الاشتقاق اللفظي ما بين «علّم» في المصراع الأول، و«العلم» في الشطر الثاني.

قال الأول: أتعتقد بأن هذا يكفي لجلاء المعنى الذي أراده الأستاذ الشاعر؟

قال الثاني: يمكن أن نزيد عليه أن صاحبنا – المقصودَ في البيت – إنما تعلّم الغزل من هذا السحر الآسر في جفن حبيبه؛ وعِلمُهُ به، هو الذي مهّد أمامه الطريق ليخوض معركة القلب، وقد يُقتل هو في جولةٍ ما، فيكون سببَ قتله، علمُه بالغزل من الأساس.

أي إن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحت نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيبَ والمحبوب معاً، أو الحب والمحبوب بتعبير أصح.

أي أن (العلم) في المصراع الثاني لا يراد به (مطلق العلم) في مفاهيمه الشاملة، التي تنطوي تحتها نواميس الوجود، وإلا لفسد معنى البيت. هذا إذا أجزنا لأنفسنا أن نتخيل في البيت شخصين لا شخصاً واحداً، أعني الحبيبَ والمحبوب معاً، أو المحب والمحبوب بتعبير أصح.

قال آخر: قد يكون الأمر كذلك، ولكن، هل تعتقدون بأن البيت في جملته، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها:

فــــحــــرقــــنـــا نــــفـــوســـنـــا
في جـــــحـــــيـم مـن الـــــقـــــبـل؟

قلت: لو أبدل الأستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل...

قال المتكلم السابق: هذا رأيٌ يناقَشُ، ولكننا ما دمنا بسبيل المقارنة والقياس، فهل ترون تكافؤاً في جمال المطلع مع قول الأستاذ الشاعر:

يـــا حــبـــيـــبي أكُــلَّـــمـــا ضـــمـــنـــا
ضــــمـــنـــا لـــلــــهـــوى مـــكـــان
أشـــعـــلـــوا الـــنــــار حـــولـــنـــا
فـــغـــدونـــا لـــهـــا دخـــان

قلت إن فيهما لمعنىً جميلاً، ولكني ما أراك رويت أولهما روايةً صحيحة...

وعاد القوم الى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة، واحتدم الجدل بينهم، وتشعبت بهم الآراء، فرأوا أن يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد إليه من معنى البيت، على اعتبار أن صاحب البيت أدرى بالذي فيه...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل[1]، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير.
وبعد، فهل لأستاذنا الفاضل أن يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت؟
عَلّهُ يفعل مشكوراً ،
ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء.

العنوان : كويت ص . ب ٣٢١٢

المخلص
فـؤاد الرفاعـي(*)

(*) **فؤاد الرفاعي** «**سوريا**»- ١٩٢٠ - ١٩٨٠، شاعر، عاش فترة من حياته في الكويت وتوفي فيها.
(١) **الشيخ عبدالله السالم الصباح** ١٨٩٥-١٩٦٥، حاكم الكويت ١٩٥١-١٩٦٥

قال آخر : قد يكون الأمر كذلك ، ولكن ، هل تعتقدون بأن البيت في جملته ، يصلح لأن يكون مطلعاً لهذه المقطوعة الجميلة ؟

هل يرقى جمال هذا المطلع إلى جمال هذا البيت من المقطوعة ذاتها :

نحرقنا نفوسنا في جحيم من القبل ؟

قلت : لو أبدل الاستاذ لفظ الجحيم بلفظ النعيم لكان ذلك أدعى إلى قوة التخييل .

قال المتكلم السابق : هذا رأي يناقش ، ولكننا مادمنا بسبيل المقارنة والقياس ، فهل ترون تطابقاً في جمال المطلع مع قول الاستاذ الشاعر :

يا حبيبي أكلما ضمنا للهوى مكان
أشعلوا النار حولنا فغدونا لها دخان

قلت ان فيهما لمعنى جميلاً ، ولكني ما أزال أبحث لأولهما رواية صحيحة ..

وعاد القوم الى المقصود من المعنى في مطلع المقطوعة ، واحتدم الجدل بينهم ، وتشعبت بهم الآراء ، فرأوا ان يستفسروا الشاعر نفسه عما قصد اليه من معنى البيت ، على اعتبار ان صاحب البيت أدرى بالذي فيه ...

كان في الجلسة أمير البلاد الجليل ، وهو الذواقة للشعر والأديب الكبير .

وبعد ، فهل لأستاذنا الفاضل ان يتكرم بشيء من الشرح للمقصود من هذا البيت ؟

عله يفعل مشكوراً ،

ولك بعد هذا يا سيدي أطيب تحية وأكرم رجاء .

المخلص

فؤاد الرفاعي

العنوان : كويت
ص.ب / ٢٢١٢

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الشاعر الكبير بشارة الخوري
إمام القوافي وربّ النظيم

تحية وأشواقاً

وبعد تلقيت كتابكم الكريم منذ أيام، فقد كان ينتظرني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت صحتك خلال المهرجان تقلقني وتثيرني إلى أن أكون عندك أبداً لو كان الدواء بيدي، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء، والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويجعلك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحمومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحتمل نسخة الديوان من يد جميلة بارة سخية، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلاّ أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وجعلت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إلي صورة من صورك في حجم (الكارت) لأجعلها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تمطرني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، المعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت الى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى «البرق» وفيها شعرك القديم ونثرك الماضي، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت على الورق ما عرفت منهما. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت اليك سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك شارة الإكبار والود والوفاء، والدعوات.

أخوك المخلص
سامي الدهان(*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٢٤٩ (دمشق)

دمشق في ١١ أيلول ١٩٦١

سيدي الأخ الحبيب الشاعر الكبير بشارة الخوري
إمام القوافي ورب النظم

تحية وأشواقاً،

ولقد تلقيت كتابك الكريم منذ أيام، فقد كان ينتظرني وأنا في جولة للترويح عن النفس في المصايف، أخفف من عناء التأليف في المعاصرين الذين أتعبوني في تسقط أخبارهم وحياتهم وشعرهم.

فرحت يا سيدي أشد الفرح بتماثلك للشفاء، فقد كانت صحتك خلال المهرجان تقلقني وتشير إلى أن أكون عندك أبداً لو كان الدواء بيدي، ولكنني أعلم أني لا أملك من الأمر شيئاً، فآثرت الدعاء والصلاة ليديم الله عليك القوة ويسبغ عليك ثوب العافية، ويجعلك أبداً صناجة العرب تغني وتغني فما ينقطع لك تغريد في دنيانا المحرومة بالشعر الجديد القاتل.

كنت أتمنى أن أسافر إلى بيروت لأحمل نسخة الديوان من يدك جميلة بارة شجية، ولكن المهرجانات تقام في دمشق لصديقك البحتري، فما يحول بيني وبين تكريمه إلا أمرك لي بالقدوم، ومتى انتهى المهرجان قدمت وجعلت نفسي طوع بنانك.

إنني أتمنى أن ترسل إلي صورة من صورك في حجم (الكارت) لأضعها بين يدي دراساتي في الشعر الحديث، كما أتمنى أن تطرفني بمعلومات عن حياتك قد وقعت في مجلة أو في كتاب، فالمعلومات في خطوط عريضة تختصر في السنين، فقد سافرت إلى دار الكتب اللبنانية ورجعت إلى "البرق" وفيها شعرك القديم ونثرك الماتع، وهما جديدان لكل زمان ومكان. فسجلت مع الورق ما عرفت منها. ولكن ذلك لا يكفي. ومتى سافرت إليك سألتك عن ذلك كله.

وفي انتظار اللقاء أرجو أن تتقبل من أخيك تحية زكية بالود والوفاء، والدعوات

أخوك المخلص
سامي الدهان

بسكنتا لبنان ١٨ آب ١٩٦١

أخي أبا عبدالله

أحسنت الى نفسك وإلى الأدب العربي عندما صحّت عزيمتك على لمِّ شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان «شعر الأخطل الصغير». وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه. فريشة رضوان الشهال بالإضافة الى الورق النفيس والحرف الجميل، قد أضفت عليه الكثير من الروعة.

إنها لغلة وفيرة ومباركة تلك التي انطوت عليها دفتا كتابك. أما الساعات البيض والسود التي أفنيتها في العناية بتلك الغلة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقوافٍ – وكأنها المارد في القمقم، وأما ما كابدته من تأرّق وتحرّق وأنت تطارد المعنى اللطيف والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد، وأما نشوة الظفر بما تريده، ومرارة الشعور بأنك قنعت من الطراد بأقل مما كنت تريد – أما هذه الأمور كلها فما أظن قارئك يفطن لها. بل ما أظنك ، لو حاولت، تستطيع إحياءها في ذاكرتك ووصفها بقلمك أو لسانك. إنها الشعر الذي لم ينظمه، ولن ينظمه، شاعر بعد.

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب. ولن يستقيم لهم تاريخ لا يكون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة. ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نُظمت فيها.

بارك الله فيك، ومتعك بالعافية، ومدّ في نشاطك وسنيك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

(*) **ميخائيل نعيمة** «**لبنان**» – ١٨٨٩ – ١٩٨٨
– كاتب وشاعر وناقد. له عدد كبير من الكتب من أشهرها «الغربال».

بسكنتا لبنان ١٨ آب ١٩٦٦

أخي أبا عبد الله

أحسنت الى نفسك والى الأدب العربي عندما صممت عزيمتك على لم شتيت شعرك ونشره على الملأ في ديوان بعنوان «شعر الأطفال الصغير». وأحسنت اختيار معاونيك في إخراج ديوانك بحيث جاء مظهره لائقاً بمضمونه. فريشة رضوان الشهال، بالاضافة الى الورق النفيس والحرف الجميل، قد أضفت عليه الكثير من الرونق.

إنها لغلة وفيرة ومباركة تلك التي انطوت عليها دفتا كتابك. أما الساعات البيض والسود التي أمضيتها في العناية بتلك الغلة منذ أن كانت أشواقاً ورؤى تدغدغ روحك وحتى باتت أحاسيس ورسوماً وأنغاماً محبوسة في حروف ومقاطع وأوزان وقواف - وكأني بالمارد في القمقم، وأما ما كابدته من تأرق وتحرق وأنت تطارد المعنى اللطيف والنغمة التي لم ينبض بها وتر بعد، وأما لذة الظفر بما تريده، ومرارة الشعور بأنك قنعت من المراد بأقل مما كنت تريد - أما هذه الأمور فما أظن قارئك يفطن لها. بل ما أظنك، لو حاولت، تستطيع إحياءها في ذاكرتك ودمك ونبضك أو لسانك. إنها الشعر الذي لم ينظمه، ولن ينظمه، شاعر بعد.

سيؤرخ المؤرخون للنهضة الأدبية الحديثة في دنيا العرب. ولن يستقيم لهم تاريخ ما لم يثبتوا لك فيه مقاماً من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة. ولهذه الغاية تمنيت لو أنك وضعت في آخر كل قصيدة تاريخ السنة التي نظمت فيها.

بارك الله فيك، ومتعك بالعافية، ومد في نشاطك وسنيك.

المحب

ميخائيل نعيمة

رياض معلوف

من نادي القلم الدولي

والعصبة الأندلسية

زحلة – لبنان في ١٤ آب ١٩٦١

أخي الصديق العزيز الاستاذ بشارة حفظه الله

وصل إليّ ديوانك النفيس بعد رحلة دامت ما يقارب الشهر أو أكثر فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطلي الذي يسيل رقة وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدة واحدة، ولكنني كلما عدت إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم تقادم عهدها، كمعتقات الخمر التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!

كان طلب مني قبل الحفلة الأب منعم كلمة فيك أرسلتها إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ فهل تعلمني ولك جزيل الشكر والتهنئة بديوانك – شعر – واسلم للذي يفتخر بصداقتك ويحفظ لك الود كله!.

ريـــاض(*)

****

(*) **رياض معلوف** «**لبنان**» – ١٩١٢ –

– **شاعر من المهجريين وإنتاجه الشعري بالعربية والفرنسية والإنجليزية. عضو نادي القلم الدولي**

رياض معلوف

من نادي القلم الدولي

والعصبة الأندلسية

زحلة - لبنان في ١٤ آب ١٩٦١

أخي الصديق العزيز الأستاذ [illegible] حفظه الله

وصل إليّ ديوانك النفيس بعد رحلة دامت

قاربت الشهر، أدركته فأهلاً وسهلاً بشعرك الأخطلي الذي ينبض

رقةً وعذوبة! وقصائدك هذه أعرفها واحدةً واحدة، ولكني كلما عدت

إليها وإلى مطالعتها وجدت شيئاً جديداً فيها رغم تقادم عهدها

كالمعتقات التي تطيب كلما زادها الدهر عمراً في الخوابي!

كان طلب مني قبل الحفلة الأستاذ [illegible] فنظمت كلمة فيك أرسلتها

إليه في ذلك الحين لنشرها فهل نشرت يا ترى؟ وأين؟ فهل تعلمني ذلك [illegible]

الشكر والتهنئة بديوانك [illegible] شعر [illegible] واسلم للذي يفتخر بصداقتك

ويحفظ لك الود كله!

رياض

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ العبقري

بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

تحية العروبة والأدب

سبق وأن تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتابنا «شعراء العروبة في القرن العشرين» في الماضي ولكني لم أحصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التافهة التي أهديتها اليكم.. والآن أكرر دعوتي إليكم وكلي أمل بتلبية طلبي ومساعدتي في إنجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١ – ترجمتكم مع صورة.

٢ – تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة.

٣ – شيء من شعركم القومي.

٤ – إرسال ما تيسر من مطبوعاتكم لدراستها.

٥ – أسماء الشعراء الذين أثروا في حياتكم الأدبية.

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم سيدي.

المخلص

عبدالله الجبوري(*)

عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة

وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين

١٩٦١/٦/٢

بغداد – الرحمانية ٩٧/٨٣

****

(*) **عبدالله الجبوري «العراق» – ١٩٣٩ –**

– شاعر وأستاذ جامعي. عمل محاضراً بالجامعة، وخبيراً في مكتب التربية العربي لدول الخليج

سيدي شاعر العرب الأكبر الأستاذ العبقري بشارة خوري (الأخطل الصغير) المحترم

تحية العروبة والأدب.

سبق وأن تشرفت بدعوتكم للاشتراك في كتاب ((شعراء العروبة في القرن العشرين)) في الماضي ولكنني لم أحصل على جواب منكم وذلك بعد تفضلكم بإرسال رسالتكم الكريمة حول أبياتي التافهة التي أهديتها إليكم.. والآن أكرر دعوتي إليكم وكلي أمل تلبية طلبي ومساعدتي في إنجاز هذا المشروع الكبير وذلك بالتفضل بإرسال:

١ - ترجمتكم مع صورة.
٢ - تعريف بمؤلفاتكم المخطوطة والمطبوعة
٣ - شيئاً من شعركم القومي
٤ - إرسال ما تيسر من مطبوعاتكم لدراستها.
٥ - أسماء الشعراء الذين أثروا في حياتكم الأدبية..

ولي وطيد الأمل بإجابة طلبي

والسلام عليكم سيدي؟

بغداد - الرحمانية
٩٧/٨٢

المخلص
عبد الله الجبوري
عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة
وعضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين
٢/٦/٩٦١

بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية

لبنـــــان

عدد ٦١/١٩٠ م د – و

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير المحترم

وجهت إلينا اللجنة المنبثقة من مؤتمر أدباء لبنان دعوة للاشتراك بالحفلة التكريمية التي تقيمها لكم في الرابع من الشهر الجاري.

إننا إذ نشكر اللجنة المحترمة دعوتها نثني على العاطفة الطيبة التي احاطتكم بها إخوانكم الأدباء تقديراً للنتاج الخير الذي تفتقت عنه قريحتكم نثراً أنيق الديباجة وشعراً من أطيب الشعر جاء سحراً حلالاً ولُمعاً صادقة مما استعر بين جوانحكم من عاطفة وطنية وأتى صدىً عميق الأغوار لما اكتنز في روعكم من ثقافة شرقية غربية زاهية الألوان وتجلى صورة ناطقة بما تزخر به طبيعة لبنان من جمال وروعة وقد غنيتموه قصائد ستبقى مثاراً للنخوة في صدور الأجيال الطالعة ومتعة للأُذن واللسان والخيال.

وفيما نشترك في حفلة تكريمكم بالفكر والعاطفة نزجيها إليكم تهنئة أبوية خالصة سائلين الله أن يسبغ عليكم ثوب العافية ويمتعكم برغد العيش لتظلوا في دولة الشعر والأدب علماً من أرفع أعلامها وفخراً للناطقين بالضاد ومجداً للبنان.

الحقيـــر

بولس بطرس المعوشي(*)

بطريرك انطاكية وسائر المشرق

عن كرسينا في بكركي في أول حزيران سنة ١٩٦١

****

(*) **بولس بطرس «البطريرك بولس المعوشي» «لبنان» – ١٨٩٤ – ١٩٧٥**

– عالم فصيح، اهتم بالشؤون الروحية والوطنية. وانتخب بطريركاً للموارنة سنة ١٩٥٥، وكاردينالاً

بطريركية انطاكية وسائر المشرق المارونية
لبنان

عدد $\frac{١٩٠}{٦١}$ د م د – و

البركة الرسولية تشمل ولدنا العزيز الشاعر الكبير الاستاذ بشاره الخوري الأخطل الصغير المحترم

وجّهت الينا اللّجنة المنبثقة من مؤتمر أدباء لبنان دعوة للاشتراك بالحفلة التكريميّة التي تقيمها لكم في الرابع من الشهر الجارى .

انّا اذ نشكر للّجنة المحترمة دعوتها نثني على العاطفة الطّيبة التي احاطكم بها اخوانكم الادباء تقديراً للنتاج الخيّر الذي تفتّقت عنه قريحتكم نثراً أنيق الديباجة وشعراً من اطيب الشعر جاء سحراً حلالاً ولمعاً صادقة ممّا استعر بين جوانحكم من عاطفة وطنيّة وأتى صدى عميق الأغوار لما اكتنز في روعكم من ثقافة شرقيّة غربيّة زاهية الالوان وتجلّى صورة ناطقة بما تزخر به طبيعة لبنان من جمال وروعة وقد غنّيتموه قصائد ستبقى مناراً للنخوة في صدور الأجيال الطالعة ومتعة للأذن واللّسان والخيال .

وفيما نشترك في حفلة تكريمكم بالفكر والعاطفة نزجيها اليكم تهنئة أبويّة خالصة سائلين اللّه أن يسبغ عليكم ثوب العافية ويمتّعكم برغد العيش لتظلّوا في دولة الشعر والأدب علماً من أرفع أعلامها وفخراً للناطقين بالضاد ومجداً للبنان .

عن كرسينا في بكركي في اول حزيران سنة ١٩٦١

+ بولس بطرس المعوشي
الحقير
بطريرك انطاكيه
وسائر المشرق

الى حبيب الشعر الأخطل الصغير:

تـــلـــمسْ وتـــر الـــشِّـــعـــر
وحـــدِّثْ عن هـــوى صَـــبِّـهْ
وســلـــسلْ من مـــعـــانـــيه
هـــدىً أرشفُ من عَـــذْبـه
وأضـــرم لـــهـب الحب
أخـــاف أتـــيـه في رَحْـــبـه

✡✡✡✡✡

حـــبـــيب الـــشـــعـــر من أين
لمـــثـــلي الـــنـــأي عن دَربه
وســـلكُ الـــشـــعـــر مـــوصـــولٌ
الى قـــلـــبيَ من قـــلـــبه
وهـــذا الـــفن مـــطـــواعٌ
لـه والـــســـحـــرُ في رَكْـــبه
إلـــيـه، والـــهـــوى درسٌ
وعـــتْهُ الـــروح في كُـــتْـــبه
طـــويت الـــســـهل والـــوادي
دلـــيـــلي من ســـنـــا شـــهـــبه

✱✱✱✱

بحمدون ١٥ آب ١٩٦٠

أنـــور شـــاؤل(*)

(*) **أنور شاؤل «العراق»** - ١٩٠٤ - ١٩٨٤
- أديب وشاعر من يهود العراق. مارس المحاماة والصحافة والتحق بدورة ضباط الاحتياط فنال رتبة



The Ambassador Hotel

BHAMDOUN
LEBANON

الى حبيب الشعر
الاخطل الصغير

تلمس وتر الشعر وحدثته هوى صبه
وسلسل من معانيه صدى أرشف من عذبه
وأضرم لهب الحب أخاف أتيه في رحبه

حبيب الشعر من أين لمثلي النأي عن دربه
وسلك الشعر موصول الى قلبي من قلبه
وهذا الفن مطواع له والسحر في ركبه
اليه، والهوى درس وعته الروح في كتبه
طويت السهل والوادي وليلي مهر سنى شهبه
~~[illegible]~~

انور شاول

بحمدون
١٥ آب ١٩٦٠

باريس ١٩٦٠/٥/١٩

أخي وشاعري الحبيب بشارة

أحييك يا صناجة العرب وشاعر السحر والطرب وأضمّك الى صدري كلما رددت أبياتاً من شعرك تهبط من فمي الى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه. أتخالني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس؟ لا وحياة محبتك. فكري معك وروحي تعانقك وفي شفتيّ صلاة ترتفع الى ربك كي يعافيك ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغل الأسبوع الأخير في بيروت وحرمتني من أن أزورك مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما أشتهيه، فإن صفحت عن قصوري بشرني بخبر منك أو عنك يشرح صدري ويريح بالي. واسلم للمخلص المعجب.

جورج صيدح(*)

****

(*) **جورج صيدح** «**لبنان**»- ١٨٩٣ - ١٩٧٨
- أديب وشاعر ومؤرخ للأدب المهجري. عمل تاجراً في مصر وباريس وفنزويلا ثم انتقل للإقامة في الأرجنتين.

GEORGES SAIDAH

72 BIS, RUE MICHEL-ANGE
PARIS-XVI^E
TÉL. : BAGATELLE 51-33

باريس ١٤ / ٥ / ١٩٦٠

رفيقي وشاعري الحبيب بشاره

احييك يا نابغة العرب وشاعر الحب والطرب
واضمك الى صدري كلما رددت ابياتاً من شعرك
تهبط من فمي الى قلبي لتتلاقى مع ناظمها فيه.
اتُراني وهذا حالي بعيداً عنك في باريس ؟
لا وحياة محبتك. فكري معك وروحي تعانقك
وفي شفتيّ صلاة ترتفع الى ربك كي يحافظك
ويرعاك ويجمعني بك. لقد غلبتني شواغلي
الاسبوع الاخير في بيروت وحرمتني من ان ازورك
مودعاً، متزوداً من مجلسك وحديثك ما اشتهيه
فان صفحت عن قصوري بشرني بخبر منك او
منك يشرح صدري ويريح بالي. والسلام للاخطل الحبيب

جورج صيدح

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في٢٧ كانون الأول ١٩٥٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية
الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحياتي وأشواقي،

أجل عجبت للرسالة الحلوة تتهادى إليّ بدمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أن الشاعر الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، وشرقت وغربت، فلما عدت علمت بنبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة، والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية:

المجـــد عـــوفي إذ عـــوفـــيت والـــكـــرم
وزال عـــــــــنـــك إلـى أعـــــــــــدائـك الألـم

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حسّاد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونهما حول كل نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لتلفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لن يبلغوا مجدك السامق المتطاول. ولعلهم يفعلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلّي المجالس وتزين الكتب وتذكّر الغافلين، فعسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لا تطفئه شفاه هزيلة، وأيد قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو إلى الله أن يكلأك برعايته وأن يمنّ عليك بتمام الصحة والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والإنتاج، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين « شاعر الهوى والشباب» وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أفد الى بيروت أتحدث الى إخوان لنا هناك في إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده.

والسلام عليك من أخيك.

سـامي الدهـان (*)

(*) انظر الهامش ص(٧).

سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
ص. ب ٢٤٤

دمشق في ٢٧ كانون الأول ١٩٥٩

سيدي الأخ الكبير شاعر الأجيال العربية
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحياتي وأشواقي،

أحمل محبتي للرسالة الحلوة التي وصلت إليّ بدمشق، بعد شهور، وما كنت أعلم أن شاعرنا الكبير أسير المرض، فقد طوحت بي الأسفار ثانية، وشرقت وغربت، فلما عدت علمت نبأ المرض، فأسفت أني لم أسأل عن صحتك الغالية خلال هذه المدة، والآن أردد مع المتنبي صنوك في الشاعرية

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم
وزال عنك إلى أعدائك الألم

ولست أدري إن كان لك أعداء حقاً، وإنما لك حساد يزرعون حولك البهتان والكذب، كما يزرعونها حول كل نابغة، ولو أنصفوا وعقلوا لالتفتوا إلى أنفسهم الصغيرة فغسلوها من كدر الحسد والبغضاء، لأنهم لن يبلغوا مجدك السامي المتطاول. ولعلهم يفعلون في هذه الأيام المباركة والعام القديم يموت، ويولد عام جديد، وذكرى ميلاد السيد المسيح الذي يبشر بالمحبة تملأ الأسماع وتحلي المجالس وتزين الكتب وتذكر الغافلين، فعسى أن يستغفروا لأنفسهم، ويؤمنوا بأن النور العبقري لا تطفئه شفاه هزيلة، وأيد قصيرة وإنما تزيده شعلة ونوراً.

سيدي، بمناسبة هذا الميلاد، أدعو الله أن يكلأك برعايته وأن يمن عليك بتمام الصحة، والقوة، وأن يعيد هذه الأيام المباركة عليك وعلى آلك وأنتم ترفلون في حلل السعادة والنشاط والانشراح، عسى أن تكتحل أعيننا بجزء آخر من دواوين "شاعر الهوى والشباب"، وأن يقدر لها الوجود فالوجود يكفل لها الرواج. ولعلي حين أعود إلى بيروت أتحدث إلى إخوانك هناك في إنشاء لجنة لنشر الدواوين الأخطلية. ولك الحب والود، والعيد الذي أنت عيده،

والسلام عليك من أخيك
المخلص

الدكتور سامي الدهان
عضو مجمع اللغة العربية
صندوق البريد ٣٤٤ (دمشق)

دمشق في ٢٣ آب ١٩٥٩

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

تحية وإكباراً،

وبعد، من شطئان بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل جدك الذي خَلَفْته، تنسّمت عبير قوافيك، ورددت أهازيج أغانيك فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وطفقت أريق على جنباته دمع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار ، وكان سحري إلى رباب السحر والخدر، تسلحت بك صغيراً، وقدستك كبيراً، فأنا أقف منه الساعة كما يقف العابد من هيكله، أعترف وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريدك صلوات، وبخورك يصعد الى روحي فيعطر أطرافها، ويلمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، فهل تسمح لي بصلاة الشكر والذكر على يدك في التحفة والهدية، أقولها كلما فتحت مصاريع الديوان، داعياً معتزاً، مزهواً كأني كسوت من ريشك جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى آفاقك حين أكتب فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عربي في الحديث عنك لأنه لم يسبح في جوك ولم يرتع في حبك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي أني سأشرب

الدكتور سامي الدهان
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
صندوق البريد ٢٤٤

دمشق في ٢٧ آب ١٩٥٥

سيدي الأخ الحبيب شاعر العرب الأكبر
الأستاذ بشارة الخوري الأخطل الصغير

تحية وإكباراً،

وبعد، فمن شطآن بردى الذي غنيته ومن مرابع الأخطل جدك الذي خلفته، تنسمت عبير قوافيك ورددت أهازيج أغانيك فرحت ألثم الديوان كأني ألثم وجناتك في اللقاء والوداع، وصفقت أريجه عن جنباته ربيع الصبا والشباب، فقد كان نشيدي في الأصائل والأسحار، وكان سميري إلى رباب السحر والخدر، تسلحت به صغيراً، وقدسته كبيراً، فأنا أقف منذ الساعة كما يقف العابد من هيكله، أعترف وأتذكر وأضلاعي تردد أغاريدك صلوات، ويحولك يعيد إلي روحي فيعطر أفراحي، ويلمس خيالك الجامح جوانب نفسي فيطهرها، فهل تسمح لي بصلاة الشكر والذكر على يديك في التحفة والهدية، أقول لك كلما فتحت مصاريع الديوان، راعياً معتزاً، مزهواً كأني كسوت من ريشك جناحي المهيض، لعلي أطير إلى سمائك أو أبلغ إلى أفقك حين أكتب فيك. وهيهات أن أبلغ، فما بلغ عربي في الحديث عنك لأنه لم يسبح في جوك ولم يرتع في ظلك ولم يسكر بنشيدك. أما أنا فاعتزازي أني أشرب بكأسك دهاقاً وأنتشي بجوك مصفقاً، أعيش مع قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي، وحينذاك أؤدي بعض مالك على العرب وعلي.

سيدي الأخ الكبير، نعمت بالديوان هدية كما تنعم الحسناء بزجاجة العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتنشقه صباح مساء، وأحببت لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغانيك وقوافيك،

بكأسك دهاقاً وأنتشي بهواك مصفقاً، أعيش مع قوافيك وأنغامك إلى أن يسكر الدهر وترقص الألفاظ بين يدي، وحينذاك أوفي بعض ما لك على العرب وعليّ.

سيدي الأخ الكبير، نعمت بالديوان مهدىً كما تنعم الحسناء بزجاجة العطر، تخفيه في طيات صدرها، وتنشقه صباح مساء، وأحببت لو تكرمت بالصورة لأعيش مع اللحم والدم والهيكل والروح جميعاً، فهل أنت متفضل، طابت أيامك ولياليك، ونعمت بأغاريدك وقوافيك، وأدامك الله للعرب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني لنعلّ وننهل، وما أنت ببخيل على محبيك، فتكرم بتقبل خالص الود والحب والإكبار.

من المشوق الى لقائك

سامي الدهان(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٧).

وأدامك الله للأدب شاعرهم الأوحد، وللإنسانية غريدها الفذ، ومتعك بالصحة والقوة، ومتعنا بديوانك الثاني لنأنس ونفرح، وما أنت ببخيل على محبيك، فتكرم بتقبل خالص الود والحب والإكبار

من المشوق إلى لقائك

[illegible]

طنطا – الجمهورية العربية المتحدة في ١٩٥٨/٣/٢٤

.. أحييك تحية مباركة زكية، وبعد فأشهد الله أنني ترددت طويلا قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول.. ولقد كانت معركة مستحرة اصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما.

سيدي

من أعيب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحقه، فهي إما زادته وإما بخسته.. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على سنن واحد لم تستثن منه منهم أحداً.. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة – لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري – إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا، ومصدر شقوتي وعذابي، بل سبب ذبولي وانطوائي!!

لست أرق الناس عاطفة، بل كل ما هنالك أنني أخالف الكثير منهم في نظري الى كل ما تقع عليه عيني، مما قد لا يلفت نظراً، أو يسترعي انتباهاً، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات، بل لأن غيري لا يجد فيه من المعاني مثلما أجد، ولا يفهم له من الشأن ما أفهم.. فهم ينظرون – إن نظروا – بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب، وشتان.. ويعطفون بألسنتهم، وأعطف بقلبي، ويشعرون بعقولهم، وأشعر بوجداني، ويتألمون بملامح وجوههم وحركاتها، وأتألم أنا بعاطفتي، ويرحمون – إن هموا رحموا – بالقول، وأرحم أنا بالفعل، وهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق.. ولهم أن ينعتوني من بعد ذلك بما شاؤوا، فليس ذلك بضائري، ما دمت هكذا قد خلقت ، وكذلك قدر لي أن أكون.

على أنني كثيرا ما تمر بي شتى المناظر والصور، فأجد لمرآها ما يجد العليل المشرف إذا ما برّح به داؤه، وبلغت به العلة منتهاها، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مونقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا مأتاها، فإما ضحكت وإما بكيت!

مَن مِن الناس لا يستبيه منظر خد نديّ دبت فيه نمال العذار، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت، كالسهام أليمٌ وقعها وانتزاعها، أو لمّة من الشعر يضيء من خلالها جبين مشرق وضاح، كفلق الصبح إذا ما انشق عنه رداء الليل، أو منظر ذلك السحاب الرقيق وهو يشف عن سنا البدر، كما تشف خمُر الملاح عن وجوههن الحسان، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم، ويستثير ذكراهم، وفي الذكرى – كما يقولون – بعض العزاء... أو منظر ذلك

طنطا - الجمهورية العربية المتحدة
في ٢٤/٣/١٩٥٨

.. أحييك تحية مباركة زكية ، وبعد فأشهد الله أني ترددت طويلاً قبل أن أكتب لمن لا تربطني به سابقة من الود تشفع لي عنده في الإصغاء لما أقول .. ولقد كانت معركة مستحرة اصطرع في ساحتها العقل والقلب حتى أديل لثانيهما من أولهما .

سيدي

من أعيب عيوب هذه الدنيا أنها لا تعطي إنساناً ما يستحق ، فهي إما زائدة وإما بخسة .. ولقد جرت الطبيعة في حكمها هذا على سنن واحد لم تستثن منه منهم أحدا .. وأنا واحد من أولئك الذين منحتهم الطبيعة - لسوء الحظ أو لحسنه لست أدري - إحساساً فوق كفايتي ثم حرمتني في الوقت نفسه أسباباً كثيرة كنت بحاجة إليها لتغذية ذلك الإحساس ، فأصبح إحساسي هذا هو سر آلامي في هذه الدنيا ، ومصدر شقوتي وعذابي ، بل سبب ذبولي وانطوائي !!

.. لست أرى الناس عاطفة ، بل كل ما هنالك أني أخالف الكثير منهم في نظرتي إلى كل ما تقع عليه عيني ، مما قد لا يلفت نظراً ، أو يسترعى انتباهاً ، لا لأنه تافه لا يسترعي الانتباه ولا الالتفات ، بل لأنه عندي لا يجدون فيه من المعاني مثلما أجد ، ولا يفهمون له من الشأن ما أفهم .. فهم ينظرون - إن نظروا - بعين الشهوة وأنظر أنا بعين الإعجاب ، وشتان .. ويعطفون بألسنتهم ، وأعطف بقلبي ، ويشعرون بعقولهم ، وأشعر بوجداني ، ويتألمون بملامح وجوههم وحركاتها ، وأتألم أنا بعاطفتي ، ويرحمون - إن هم رحموا - بالقول ، وأرحم أنا بالفعل ، وهذا هو كل ما بيني وبينهم من فارق .. ولهم أن ينعتوني من بعد ذلك بما شاءوا ، فليس ذلك بضائري ، ما دمت هكذا قد خلقت ، وكذلك قدر لي أن أكون .

على أني كثيراً ما ترى لي شتى المناظر والصور ، فأجد لمرآها ما يجد العليل المدنف إذا ما برح به داؤه ، وبلغت به العلة منتهاها ، إذ لا تكاد تأخذ عيني منظراً أليماً كان أو مونقاً حتى يخفق قلبي لذلك خفقة لا أعرف مبعثها ولا مآلها ، فإما ضحكت وإما بكيت !

.. كم من الناس لا يستبين منظر جندي دب فيه هزال الهزال ، فمثل للعين كيف تأتلف الجنة والنار ، أو عين فاترة ذابلة تقتل إن نظرت وإن هي أعرضت ، كالسهام أليم وقعها وانتزاعها ، أو لمة من الشعر يضئ من خلالها جبين مشرق وضاح ، كفلق الصبح إذا ما انشق عن رداء الليل ، أو منظر ذلك السحاب الرقيق [illegible] وهو يشف عن سنا البدر ، كما تشف خمر الملاح عن وجوههن الحسان ، أو ذلك النسيم الذي يهب سحراً ، فيستروح منه المحبون ريح أحبابهم ، ويستثير ذكراهم ، وفي الذكرى - كما يقولون - بعض العزاء .... أو منظر ذلك البستان الحالي بأفنانه وخمائله ، تعتنق أغصانه ، وترن أطياره ، ففيه للمحزون سلوة ، وللمحب ملجأ ، وللشاعر بهجة وخيال ... أو منظر زهرة ناضرة ، أو وردة ذابلة ، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها ، كأنما هي تبكي بدموع الندى ، أو بنت الأكواب ودر حبابها ، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها ، ورقة الندامى ، وتنهدات الأوتار ، وحموة القبل ، وطيب العناق .

... كم من الناس لا يختلج قلبه لسماع أنة صامتة ، أو تنهدة خافتة ، أو آهة مشتعلة ، أو

البستان الحالي بأفنانه وخمائله، تعتنق أزهاره، وترن أطياره، فيه للمحزون سلوة، وللمحب ملجأ، وللشاعر بهجة وخيال... أو منظر زهرة ناضرة، أو وردة ذابلة، أو نرجسة قد اغرورقت عيناها، كأنما هي تبكي بدموع الندى، أو رنين الأكواب ودرّ حبابها، أو قرع الكؤوس ونشوة شرابها، ورقة الندامى، وتنهدات الأوتار، ووسوسة القبل، وطيب العناق.

مَن من الناس لا يختلج قلبه لسماع أنّة صامتة، أو تنهدة خافتة، أو آهة مشتعلة، أو دمعة مترقرِقة. أو ذلة يتيم شريد، أو لوعة بائس طريد.

ثم من ذا الذي لا تدركه رقة لمنظر بلبل سجين، يحييه الليل سهداً، ويميته النهار كمدًا.. ينشد الناس شكواه، فيحسبون ترجيعه ألحاناً وهي أشجان، وتغريده غناء وهو أحزان... ومَنْ ومَنْ من كل هاتيك المناظر والصور التي تمرّ بي وأمرّ بها، فتفعل بالقلب ما الله به أعلم.

ولقد قدر لي – وهذه روحي – أن ألتقي بك في شعرك، بل وفي كل آثارك، كما لقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي، فكان أن لقيت الروح التائهة عني، والتي طالما نشدتها في الكثير ممن عرفت ومن لم أعرف، فأنست بك – معذرة – على البعد أنساً كبيراً، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك، فقنعت منك بأدبك دون شخصك، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل، دون أن أعنت نفسي باكتناه سر جماله وفتنته، إبقاءً على سحره من أن تبطله يد الإعجاب. ورعياً لإعجابي من أن توهنه زهادة الاتصال، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد (الذي) الماثلة بين يديه صورة عذرائه... يعبدها، ولا يتطلع إليها... أو كعاشق الزهر، يقنع بنضرته وشذاه، دون أن يعبث بأوراقه أو يمد له يد الاقتطاف.

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا – عفواً – كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك وأسلوب شعرك... وأعلمُ دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه، ويسعد خيالي بكل شيء فيه.

واغتفرها لي زلة أنني أشغلتك، وبددت وقتك، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأناجيك.

عذري عن ذلك كله أنني أحسست فكتبت، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول.

تحية.. إعزاز.. محبة ووفاء.

الوفـــي

محمد نديم فوزي(*)

رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا

مصر / الجمهورية العربية المتحدة

(*) **محمد نديم فوزي «مصر» – ١٩٠١ – ١٩٨٨**

– خطاط تخصص في كتابة المصاحف وزخرفتها وأهدى بعض أعماله إلى الرؤساء والملوك وكبار القوم وكان يكتب الشعر ويمارس النقد الأدبي ونشر بعض إبداعاته في الصحف والمجلات المصرية وكان عازفاً

دمعة مترقرقة . أو ذلة يتيم شريد ، أو لوعة بائس طريد
ثم من ذا الذي لا تدركه رقة لمنظر بلبل سجين ، يحيي الليل سهداً ، ويميت النهار كمداً .. ينشد الناس شكواه ، فيحسبون ترجيعه ألحاناً وهي أشجانه ، وتغريده غناء وهو أحزانه ... ومن ومن من كل هاتيك المناظر والصور التي تترى وأمر بها ، فتفعل بالقلب ما الله به أعلم .

*

ولقد قدر لي - ولهذه روحي - أن ألتقي بك في شعرك ، بل وفي كل آثارك ، كما لقيت سواك من قبل ممن كان لهم أثر في حياتي ، فظننت أني لقيت الروح التائهة عني ، والتي طالما التمستها في الكثير ممن عرفت وممن لم أعرف ، فأنست بك - معذرة - على البعد أنساً كبيراً ، وحمدت الله كثيراً على أن وجدت ضالتي إذ وجدتك ، فقنعت منك بأدبك دون شخصك ، إذ ليس لي في أحد من مأرب ولا مطمع ، بل إنما هي خلة لي أن أستهيم بكل جميل ، دون أن أعنت نفسي بالتماس سر جماله وفتنته ، إبقاء على سحره من أن تتطاول يد الإعجاب ، ورعياً لإعجابي من أن تطوحه زهادة الاتصال ، فقنعت منك بأن أكون كذلك العابد الذي الماثل بين يدي صورة عذراء .... يعبدها ، ولا يتطلع إليها ... أو كشام الزهر ، يقنع بنضرته وشذاه ، دون أن يعبث بأوراقه أو يمتد له يد الاقتطاف .

فحسبك يا سيدي أن تقنع مني بإعجابي على البعد كما أقنع منك ، ولعل ذلك أوكد لائتلاف روحينا - عفواً - كلما علمت بأن هنالك بعيداً يستهيم بأدبك وأسلوب شعرك ... وأعلم دائماً بأن هنالك غائباً يرضيني بروحه ، ويسعد خيالي بكل شيء فيه .

واغتفر لي زلة أني أشغلتك ، وبددت وقتك ، فيما قد لا يهمك أو يعنيك في كثير ولا قليل ... أو فيما خولت لنفسي أن أتسامى إلى سمائك كي أحدثك وأنا محبك .

عذري عن ذلك كله أني أحسست فكتبت ، وأكبر اليقين أن العذر عند كرام الناس مقبول .

تحية .. إعزاز .. محبة ووفاء ، من الوفي

محمد نديم فوزي
رئيس قلم الحفظ بمحكمة استئناف طنطا
مصر ، الجمهورية العربية المتحدة

شعــــــــر
صندوق البريد ٣٦٠٨
بيروت - لبنان

٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧

عزيزي الشاعر الكبير

تحية تقدير واحترام.

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها إليّ. عسى أن لا يحول أي حائل في المستقبل دون توسطك حلقات الشعر في هذا البلد الفخور بك.

إننا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من «شعر» وقد ذكر لي الشاعر أدونيس أنكم وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتكم الزكية. فكان هذا الوعد عزاء لنا لخلو الجزء الأول من «أخطلية» نتوّجه بها.

نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان أن تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تَزْدَهِ أعدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية.

المخلص

يوسف الخال(*)

****

(*) **يوسف الخال** «**لبنان**» - ١٩١٧ - ١٩٨٧.
- **مؤلف وشاعر ومحاضر بالجامعة الأمريكية. حرر «صوت المرأة» وصحيفة «الهدى» اليومية التي تصدر في نيويورك وأسس «مجلة الشعر» في بيروت.**

صندوق البريد ٣٦٠٨ – بيروت – لبنان

٢٢ ب ٥٧

عزيزي الشاعر الكبير،

تحية تقدير واحترام.

تلقيت كلمة الاعتذار التي تفضلت بتوجيهها اليّ. عسى ان لا يحول اي حائل في المستقبل دون تواصل حلقات الشعر في هذا البلد المغمور بك.

انا بسبيل تهيئة الجزء الثاني من "شعر". وقد ذكر لي الشاعر أدونيس انك وعدتموه بأن تخصوا المجلة بنفحة من نفحاتك الشوكية. فكان هذا الوعد عزاء لنا لخلو الجزء الأول من "أخطلية" نتوجه بها.

نحن نعتبر ان من حق مجلة للشعر تصدر لأول مرة في لبنان ان تحظى بعطفك وتأييدك. وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل ما لم تزدهر امدادها بنتاجك.

مع الدعاء لك بالخير والعافية

المخلص

يوسف الخال

أخي وأستاذي الكبير الأخطل الصغير

كلمتك الشعرية جعلتني أتفاءل بطالع هذا العام وأستبشر بنعمة الاتصال بك أكثر فأكثر كما تشتهي نفسي وكما يتمنى كل أديب عرفك أو قرأك. أطال الله في عمرك ونفعنا بشعرك أعواماً تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام.

وإني لا أسأل لذاتي إلا أن أكون عند حسن ظنك، جديراً بمودتك والتفاتك. عزيزي.

جورج صيدح(*)

بيروت ١٩٥٧/١/١

****

(*) انظر الهامش ص(٣١).

جورج صيدح

أخي وأستاذي الكبير الأخطل الصغير

كلمتك الشعرية جعلتني أتفاءل بطالع هذا العام وأستبشر
بنجمة الاتصال بك أكثر فأكثر كما تشتهي نفسي ولكن يمنعني من
أديب عزلتك أو قرائك ، أطال الله في عمرك ونفعنا بشعرك
ألوان تتلوها أعوام كلها سعادة وسلام وإلهام
وإني لا أسأل لماذا أتيت الآن أحد الكواكب عند حسن ظنك؟
جديراً بمودتك وإنصافك . عزيزي جورج صيدح

بيروت ١ / ١ / ١٩٥٧

GEORGE SAIDAH – B.P. 3301 – TELPH. 22986 – BEYROUTH (LIBAN)

مؤتمر الأدباء العرب

الدورة الثانية - دمشق ١٩٥٦

دمشق: ص.ب (٢٥١٩)

الأديب الكبير الأستاذ بشارة الخوري

تحية طيبة وبعد:

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠- ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه بأقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل إليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي.

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في إنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية.

وتفضلوا بقبول أسمى عواطف الشكر والتقدير.

١٩٥٦/٨/٥

المكتب الدائم
لمؤتمر الأدباء العرب
أمين السر
سعيد القضماني(*)

****

ملاحظة: أرفق هذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر.

(*) **سعيد بن حسين القضماني** «**سوريا**» - ١٩١٠ - ١٩٨٤

مؤتمر الأدباء العرب

دمشق : ص.ب (٢٥١٩)

الأديب [illegible]

تحية طيبة وبعد :

يسر المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب الثاني الذي سيعقد في دمشق بين ٢٠ — ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٦ أن يدعوكم باسم الحكومة السورية لتكونوا ضيفاً عليها مدة انعقاد المؤتمر ويرجو أن تعلموه باقرب فرصة عن الطريقة التي تختارونها لقدومكم الى دمشق ليرسل اليكم بطاقة السفر وبطاقة الاشتراك في المؤتمر كمدعو رسمي .

والمكتب الدائم على يقين من أن مساهمتكم الأدبية لها أثرها في أنجاح المؤتمر وتحقيق غاياته الفكرية والقومية .

وتفضلوا بقبول اسمى عواطف الشكر والتقدير

المكتب الدائم لمؤتمر الأدباء العرب
امين السر

ملاحظة : أرفق هذا الكتاب بنشرة تفصيلية عن المؤتمر

قصيدة الشيخ عبدالله الجابر(*)، رداً على قصيدتنا

(أرسلها الشيخ عبدالله الجابر الصباح إلى صديقه الشاعر تعبيراً عن إعجابه به وجواباً على تهنئة الشاعر ومدحه للشيخ).

إن أبيات شعرك اليوم تتلى ... بين شعب الكويت دوماً وتملى
ولها في القلوب أحسن وقع ... إذ غدت في جمالها تتحلى
صاغها من غدا يجر فخاراً ... وعلا في الورى جدوداً ونسلا
وتسمى بأخطل الشعر فينا ... وهو أهل إلى انتساب تدلى
وهو فرد بشعره وأديب ... ومزاياه بيننا تتجلى
صغت لي من بنات فكرك شعراً ... زانه لفظه ومعنى تحلى
شعب لبنان مفخر العرب يسمو ... بين كل الشعوب مجداً وفضلا
ولك الفضل يا بشارة خوري ... من سما في العلوم نهلاً وعلا
عاد عيد لنهضة العز فيكم ... أبداً دائماً يعود مطلا
أكثر الله منك للعرب شكلاً ... لتكون الحياة للعرب ظلا
أنت بالأخطل الصغير تسمى ... بل من الحق بالكبير وأعلى
خذ جواباً على المديح بمثلٍ ... لكن المدح منك أحلى وأغلى
ولك الشكر من لساني وقلبي ... كل وقت الحياة يُملى ويُتلى
وكذا الشعب في الكويت تراه ... بلسان المقال يهديك أهلا
وإلى شعب لبنان أبدي سلامي ... أنت نعم الوسيط تبديه قولا
حقق الله للعروبة مجداً ... وسمواً في الحياة قولاً وفعلا
أنت لا زلت سابقاً بالتهاني ... ولك الفضل ترتقيه محلا

(*) **الشيخ عبدالله الجابر الصباح «الكويت»** - ١٨٩٦ - ١٩٩٦

- رائد التعليم الحديث في الكويت. عمل رئيساً للمحاكم ورئيساً لدائرة الأيتام، ووزيراً للتربية، ثم وزيراً للتجارة. رأس النادي الأدبي عام١٩٢٤.
- المستشار الخاص لصاحب السمو أمير الكويت كان آخر مناصبه.

ان ابيات شعرك اليوم تتلى ... بين شعب الكويت دوما وتملى
ولها في القلوب احسن وقع ... اذ غدت في جمالها تتحلى
صاغها من غدا يجر فخارا ... وعلا في الورى جدودا ونسلا
وتسمى باخطل الشعر فينا ... وهو اهل الى انتساب تدلى
وهو فرد بشعره واديب ... ومزاياه بيننا تتجلى
صغت لي من بنات فكرك شعرا ... زانه لفظه ومعنى تحلى
شعب لبنان مفخر العرب يسمو ... بين كل الشعوب مجدا وفضلا
ولك الفضل يا بشارة خورى ... من سما في العلوم نهلا وعلا
عاد عيد لنهضة العز فيكم ... ابدا دائما يعود مطلا
اكثر الله منك للعرب شكلا ... لتكون الحياة للعرب ظلا
انت بالاخطل الصغير تسمى ... بل من الحق بالكبير واعلا
خذ جوابا على المديح بمثل ... لكن المدح منك احلى واغلا
ولك الشكر من لساني وقلبي ... كل وقت الحياة يملى ويتلى
وكذا الشعب في الكويت تراه ... بلسان المقال يهديك اهلا
والى شعب لبنان ابدى سلامي ... انت نعم الوسيط تبديه قولا
حقق الله للعروبة مجدا ... وسموا في الحياة قولا وفعلا
انت لا زلت سابقا بالتهاني ... ولك الفضل ترتقيه محلا

عن مدينة الغمائم الزرقاء
ريوده جانيرو في ١٨ أيلول ١٩٥٤

يا أبا عبدالله

رجوتك بألا تحسب سكوتي عن كلمة أقولها في «الهوى والشباب». تجنياً على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب. أو تعنتا مني على شعر رفيع كنتَ أول من شرع شراعه وحسر قناعه على فجوة المتوسط، فلا استغراق في الصحراء – ولا توثب إلى ما وراء الدأماء.... بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة لها في اشرئبابها لمعة الشمس في غمائم الربيع.

إنمـــا فـــي الفـترة الـتي تنـاولت بـهـا ديوانك الخـالد اتفق أن تناولت خلالـها دواوين شعرية لبعض الأدباء من لبنان ومصر ومن مهاجرنا هنا. وكلها تستحق التقريظ والتمحيص.

بيد أن ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بسمات الحب ودموعه ما يوقظ في الأعصاب نزوات الصبا يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعراً سوى شعرك ينسرب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخوالج وذكريات.

وكم ذا حملناه على شفاهنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المقمرة قُبَلاً رمانية الطعم وردية الشم... ففي كل مقطع منه تذكار لوعد في مخبأ محبب.. وفي كل شطرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال مقبّب.

وكم تنقل شعرك يا أخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال الشاطئ.

وكم دخل خدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب قصاصات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حبٍ وحبيب...

عن مدينة الغمائم الزرقاء

ريو ده جانيرو ٦ ١٨ ايلول ٩٥٤

يا ابا عبد الله .

رجعتك بالا تحسب سكوتي عن كلمة اقولها في الهوى والشباب تجنيا على وداد عاطر حفظته لك في الصدر والقلب . او تعنتا مني على شعر رفيع كنت اول من شرع شراعه وحرر تناغمه على نجوة المتوسط ، فلا استغراق في الصحراء – ولا توثب الى ما وراء الرمال .. بل كان بين مد الغرب وجزر الشرق موجة مستقلة الماني أشرعه بارها لمعة الشمس في غمائم الربيع .

انما في الفترة التي تناولت بها ديوانك الخالد اتفق انه تناولت خلالها دواوين شعرية لبعض الادباء من لبنان ومصر ومن هاجروا هنا . وكلها تستحق التقريظ والتمحيص .

بيد ان ديوانك الهوى والشباب له في النفس حرمة خاصة وفيه من بلسم الحب ودموعه ما يوقظ في الاعصاب نزوات الصبا يوم كنا لا نعرف على مقاعد المدرسة شعرا سوى شعرك ينسكب في عروقنا هزة من طرب وخمرة من عنب تذكي لواعج وخوالج وذكريات .

وكم ذا حملناه من شغافنا الى صبايا القرية في عشيات الصيف المقمرة تبعد رمانية الطعم ووردية اللحم .. ففي كل مقطع منه تذكار لموعد في خميلة محببة .. وفي كل نظرة ذكرى لخلوة هنية رضية في عرزال معقبب .

وكم تنقل شعرك يا اخي بين خيام منصوبة في كروم الجبل وقصور مرفوعة على رمال الشرق .

وكم دخل خدور الحسان واستقر بين نهود وقلوب خفاقات مبللة بالدمع والطيب لذكرى حب وحبيب ..

ويشهد الله أنني ما بخستك يوماً حقك في التقدير يا أبا عبدالله، فلكم ناديت بك أميراً على الشعراء العاطفيين وإماماً للمتغزلين على صفحات مجلتي (الأندلس الجديدة) يوم أشرق بإشراقها الأدب اللبناني في هذه الشواطئ القصية الشذية.

وإذا كنتُ ممن يبخسونك حقاً ويتجاهلون لك فضلاً فأي علم نهزه في جبهة الشرق سواك وأي سنديانة جبارة للشعر نصبها الجبل الأشم في ساحة الدهر إلاك، وفي (عُمر ونعمى) وحدها ما يؤبد ذكراك.

شوقي إليك وحنيني الى عشية مفاكهة معك في دارك الأنيسة بين طلاوة وحلاوة أحاديثك وبياض شعرك وجلال الأيام من حولك والأضواء تنتشر في غبوة المغيب عن يمينك وشمالك في السفح والجبل تحسه وتلمسه في الحروف والحركات من رسالتي هذه إليك.

أبقاك الله للبنان ذخره وللأدب والشعر دنّه وزقّه وللمعجب المخلص.

شكــر اللـه الجــر(*)

قبلات لمحامينا العزيز عبدالله واحترام لأمه.وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (في الأحرار) وقبلات خاصة لكم جميعا من الأخ العزيز نخلة وهو جالس الى يميني يذرف دمع الشوق والحنين إليكم.

****

(*) **شكرالله الجر** «**لبنان - المهجر**»- ١٩٠٧ - ١٩٧٥

- شاعر - عمل بالتجارة في البرازيل وانقطع إلى الصحافة سنة ١٩٣٠ فأصدر مجلة «الأندلس الجديدة» شهرية، وصحيفة «الحرية» أسبوعية عمل على تأسيس «العصبة الأندلسية» في «سان باولو».

ويشهد الله انني ما بخستك يوما حقك من التقدير يا ابا عبد الله، فلطالما ناديت بك اميرا على الشعراء العاطفيين واماما للمتغزلين على صفحات مجلتي (الاندلس الجديدة) يوم اشرقت باشراقة الادب اللبناني في عهوده الاولى الفتية الندية.

واذا كنت ممن يبخسونك حقا ويتجاهلون لك فضلا فاي علم نزهو في جبهة الشرق سواك واي سندبادة جبارة للشعر نضج الجبل الاشم في ساحة الدهر الاك، وفي (الحب ونعمى) وحدها ما يؤبد ذكراك.

شوقي اليك وحنيني الى عشية مفاكهة معك في دارك الانيقة بين طلاوة وحلاوة احاديثك وبياض شعرك وجلال الايام من حولك والاضواء تنتشر في خلوة المغيب عن يمينك وشمالك في الشفق والجبل تحسه وتلمسه في الحروف والمطارح من رسالتي هذه اليك

ابقاك الله للبنان زهرة وللادب والشعر دنه وزقه وللمحب المخلص

شكرالله الجر

تحياتي لمحامينا العزيز عبد النور
واحترام لأمه.
وتحية خاصة للعزيز بطرس معوض (ابي الامير)
وقبلات خاصة لكم جميعا من الأخ العزيز خليل دعوجاس
الذي يتذكر مع الشوق والحنين ايامكم ..

مكسيكو ٣٠ أيار ١٩٥٤

سيدي وأخي أبا عبدالله

حمل إليّ البريد عشية أمس هديتك الثمينة «الهوى والشباب» فانصرفت إليها عن مشاغلي كلها وقضيت معك ساعات غمرني فيها شعرك الساحر بجو فني لا يتسنى للواحد منا إلا في حضرة الملهمين وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الآداب تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين فسيضفرون على مفرق وطننا لبنان ـ بفضلك أنت ـ إكليلاً من المجد ينضم إلى عشرات

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

مكسيكو ٢٠ أيار ١٩٥٦

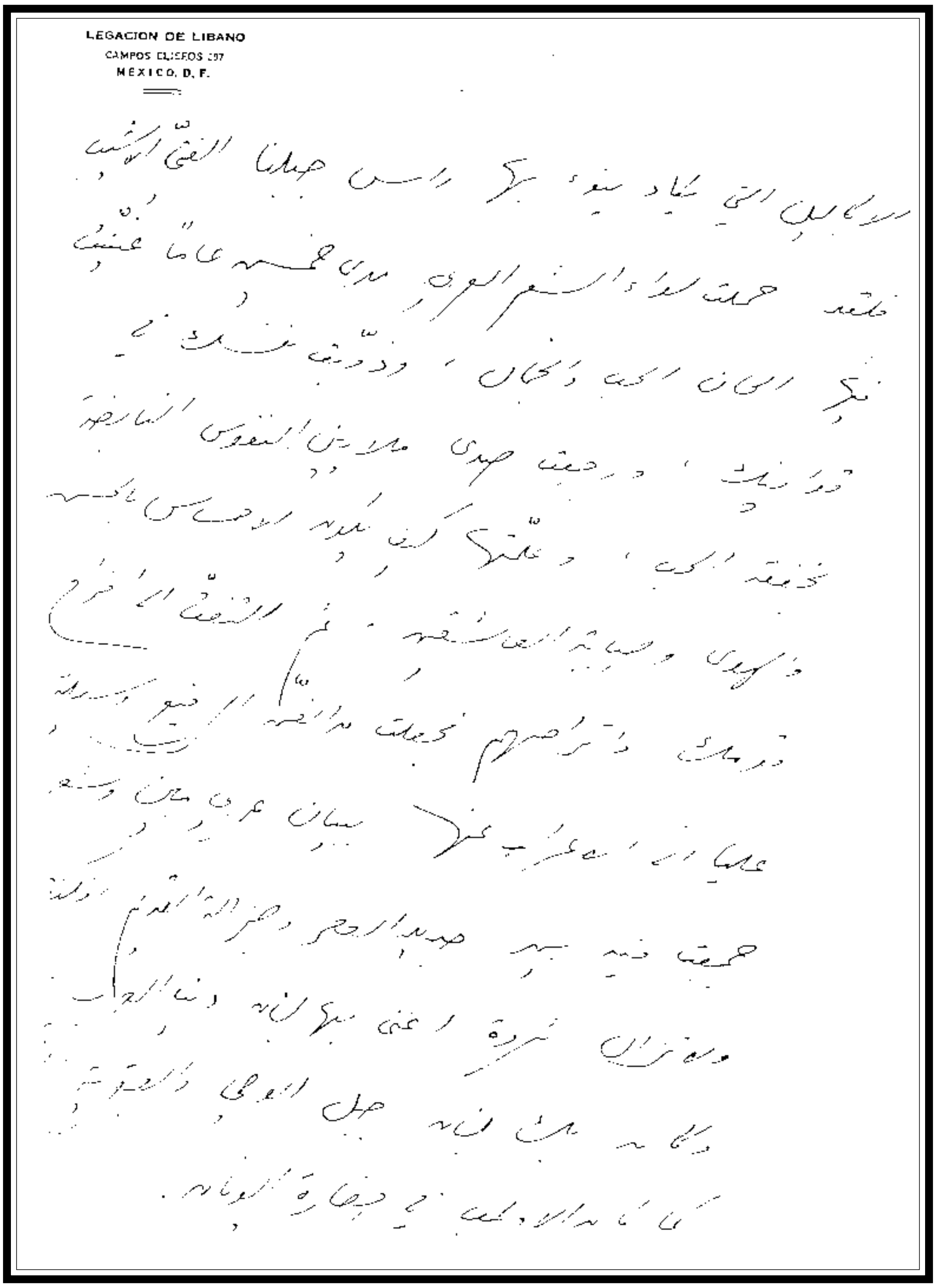
خليل تقي الدين

سيدي وأخي أبا عبد الله

حمل إلي البريد عشية أمس
هديتك الثمينة "الهوى والشباب" فانصرفت إليها وحدها
كلها ووقفت معك ساعات غمرني فيها سحر
الساحر بجو فني لا يتسنى للواحد منا إلا في
حضرة الملهمين وأنت منهم في الطليعة.

غداً عندما يكتب مؤرخو الأدب
تاريخ الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين
فسيقفون عند مفرق وطننا لبنان - بفضلك
أنت - الأخطل - من المجد ينظم الاعتزاز

الأكاليل التي يكاد ينوء بها رأس جبلنا الفتي الأشيب. فلقد حملتَ لواء الشعر العربي مدى خمسين عاماً غنّيت فيها ألحان الحب والجمال، وذوبت نفسك في قوافيك، ورجّعت صدى ملايين النفوس النابضة بخفقة الحب، وعلّمتها كيف يكون الإحساس بالحسن والهوى وصبابة العاشقين. ثم التفتّ الى أفراح قومك وأتراحهم فجعلت من الفن الرفيع وسيلة عليا إلى الإعراب عنها ببيان عربي مبين وشعر جمعت فيه بين جديد العصر وجزالة القديم، فكنت ولا تزال ثروة أغنى بها لبنان دنيا العرب وكان بك لبنان جبل الوحي والعبقرية كما كان الأولمب في حضارة اليونان.



LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

والسنابل التي يكاد ينوء بركب راس جبلنا الفتيّ الأشمّ
فلقد حملت لنا [illegible] الشعر الحلو [illegible] عاماً [illegible]
[illegible] الوطن الحبيب والأهل، [illegible]
[illegible] النفوس [illegible]
[illegible]
[illegible] الشفق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible].

فإليك يا سيدي وأخي وصديقي تهنئتي الخالصة على هذه التحفة التي أغنيت بها المكتبة العربية.

حفظ الله دولة الأدب والشعر وأبقاك أميراً من أمرائها المقدمين.

خليل تقي الدين(*)

✱✱✱✱

(*) **خليل تقي الدين (لبنان)** -١٩٠٨-١٩٨٧

- أديب ودبلوماسي نال إجازة الحقوق وشغل وظيفة أمين عام مجلس النواب عام ١٩٤٣
- عين سفيراً للبنان في موسكو ثم في استكهولم وعاد إلى موسكو ومنها إلى القاهرة، فأنقرة ثم لندن..

LEGACION DE LIBANO
CAMPOS ELISEOS 297
MEXICO, D. F.

[illegible] سيدي وأخي وصديقي تهنئتي الخالصة

على هذه التحفة التي أغنيت بها المكتبة العربية حفظك الله

دولة الأدب والشعر والثقافات أميراً من أمرائها المقدّمين

[illegible]

ميخائيل نعيمة

بسكنتا ـ لبنان

٢٩ آذار ١٩٥٤

أخي العزيز بشارة

أسلم عليك أطيب السلام وأرجو أن تكون في خير حال.

وبعد، فقد تلقيت بالشكر النسخة الخاصة من «الهوى والشباب» التي تلطفت بإهدائها إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المتواضعة المكانة اللائقة بها.

لقد غنّيت جيلك يا أخي أعذب الأغاني. فأطربته وأغنيته وأطلقت لسانه بالثناء والغناء. وكنت أميناً في غنائك لنفسك ولجيلك وللشعر الذي اخترته وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك فأضفيت عليه الكثير من زاهي الألوان ومستحبها، وأفرغت في عروقه دماً من جراحك وسلافة من أفراحك. وإذا به ذو رونق خاص، هو رونق «الأخطل الصغير».

أمّا وقد خطوت الخطوة الأولى في نشرك «الهوى والشباب» فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة فتنشر كل ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس بعد ملكك بل ملك العرب أينما كانوا ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله فيك وزادنا من مواهبك وخيراتك.

المخلص

ميخائيل نعيمة(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٢١).

ميخائيل نعيمه
بسكنتا ـ لبنان

٢٩ آذار ١٩٥٤

أخي العزيز ش. ر.

سلام عليك أطيب السلام وأرجو أن تكون في خير حال.

وبعد فقد تلقيت بالشكر النسخة التي خصصتني بها من "الهوى والشباب" التي تكرمت بإهدائها إليّ. فأحللتها من نفسي ومن مكتبتي المكانة اللائقة بها.

لقد غنيت حبك يا أخي أعذب الأغاني. فأطربته وأطربتني، وأطلقت له لسانه بالشكوى والغناء. وكنت أمينًا في غنائك لذلك الحب وللشعر الذي اتخذته وسيلة للإفصاح عن خلجات قلبك، وأفرغت في بوتقته، فأضفيت عليه الكثير من زاهي الألوان ومستحبها، دمًا من جراحك وسلافة من أفراحك. وإذا به ذو رونق خاص بعد رونق "الأطلال الصغير".

أما وقد خطوت الخطوة الأولى في "الهوى والشباب" فما عليك إلا أن تتبعها بثانية وثالثة فتنشر كل ما تبقى لديك من صالح شعرك. فهو ليس لك بعد ملكك بل ملك العرب أينما انوجدوا ومن حقهم أن يحتفظوا به في مكتباتهم. بارك الله شبابك وزادنا من مواهبك وعطاياك.

المخلص
ميخائيل نعيمه

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية

مكتب الوزير

الرقـــــم: ٥٠
التاريـــــخ: ١٣٧٣/٧/١٢
(١٩٥٤م.)

حضرة الفاضل الأستاذ بشارة الخوري المحترم

شكراً لتحيتكم ولهديتكم معاً.. وقد تلقيت المجلد الخاص بي من ديوانكم (الهوى والشباب) وكل نفسي ابتهاج وتقدير، ابتهاج بهذه التحفة الرائعة، وتقدير لعبقريتكم الشعرية الساطعة.

مرة أخرى شكراً وإلى اللقاء في ربوع لبنان الحبيب،،،،

عبدالله الفيصل (*)

****

(*) **الأمير عبدالله الفيصل آل سعود «المملكة العربية السعودية» - ١٩٢٣ -**

- شاعر وواحد من أبرز المساهمين في الحركة الأدبية والرياضية في المملكة، غنت له أم كلثوم بعض أشعاره.

- تبوأ عدداً من المراكز بينها وزير الداخلية.وحالياً رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقم ... ٥

التاريخ .. ١٢/٧/٧٢

المشفوعات ....

حضرة الفاضل الاستاذ بشاره الخوري المحترم

شكرا لتحيتكم ولهديتكم معا .. وقد تلقيت المجلد الخاص بي من ديوانك ((الهوى والشباب)) وكل نفسي ابتهاج وتقدير ابتهاج بهذه التحف الرائعه ، وتقدير لعبقريتكم الشعريه الساطعة .

مرة اخرى شكرا والي اللقاء في ربوع لبنان الحبيب ...

سيدي الشاعر الكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب» بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت وكتبتها إلي راجية أن أكون عند حسن ظنك بي.

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة العهد بالإعجاب فيك وفي شعرك الموسيقي الرقيق الذي يلاقي صدىً في كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة.

حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر وذخراً لوطنك والعروبة. ولك مني خالص الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب.

سلمى الحفار الكزبري(*)

دمشق ١٩٥٤/٣/١٠

****

(*) **سلمى الحفار الكزبري** «**سوريا**» - ١٩٢٣ -

- أديبة. ساهمت في تأسيس جمعية الهلال الأحمر وانتخبت رئيسة جمعية مبرة التعليم والمواساة، مثلت الحكومة السورية في مؤتمر لجنة حقوق المرأة وطالبت منظمة الأمم بالعمل في سبيل منح

سيدي الشاعر الكبير

تلقيت هديتك النفيسة «الهوى والشباب»
بفرح وفخر كبيرين وسررت كل السرور
لعبارة الإهداء الرقيقة التي تفضلت
وكتبتها إلي راجيةً أن أكون عند حسن
ظنك بي.

وثق يا سيدي الأديب بأني لست حديثة
العهد بالإعجاب فيك وفي شعرك
الموسيقي الرقيق الذي يلاقي صدىً في
كل روح متطلعة للحب والخير والجمال. بل
كنت منذ شببت وما زلت أترنم بترديد
قصائدك الحلوة وأناشيدك العذبة
حفظك الله دعامة للشعر العربي المعاصر
وذخراً لوطنك والعروبة. ولك مني خالص
الامتنان والاحترام مع فائق الإعجاب

[illegible]

دمشق ١٠/٢/٩٥٤

إلى الشاعر الساحر الأستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً:

رقيق كما غنت حمامة أيكةٍ

وجزل كما شق الهواء عقابُ

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت... «الهوى والشباب» بعد مشيبي والمتاب... أفشعر هذا أم سحر مبين أيها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك.

المخلص
خليل مردم بك(*)

دمشق في ١٥ شباط سنة ١٩٥٤

****

(*) **خليل مردم بك** «**سوريا**» - ١٨٩٥ - ١٩٥٩

- أديب وشاعر وناثر «رئيس الجمعية الأدبية في دمشق» وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق وأمينه العام وعين وزيراً للمعارف وعضواً مراسلاً لمجمع فؤاد الأول بالقاهرة وعين وزيراً مفوضاً لسوريا في العراق ثم عين وزيراً للخارجية ورئيساً للمجمع العلمي العربي، له عدد كبير من المؤلفات.

الى الشاعر الساحر الاستاذ بشارة الخوري

الآن في هدأة من الليل الساجي طويت آخر صفحة من ديوانك «الهوى والشباب» فما أدري أكنت أنشد شعراً أم أعاقر خمراً

رقيق كما غنت حمامة أيكة ... وجزل كما شق الهواء عقاب

فشكراً لك على ما أهديت وما أحلى ما أهديت ... «الهوى والشباب» بعد مشيبي والمتاب ... أفشعر هذا أم سحر مبين ايها الساحر العظيم.

تقبل أطيب تحية من أخيك

المخلص

خليل

مردم بك

دمشق في ١٥ شباط ١٩٥٤

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

أستاذي الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية «الهوى والشباب» فنزلت من نفسي أطيب منزل، وأرجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء، أستعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقري الأخطل الصغير تملأ جوَّنا طربا، وقلوبنا نشوة، وتخلق لنا ساعات العمر السعيد.

ومرت الأيام، وراحت معها ذكريات كثيرة، وأما شعرك الحي فظل راسخاً في القلب وعلى اللسان، يرينا الجمال ساعة نشتاق إليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ إليها، ومشى بشارة الخوري يكبر فينا، ولا سيما في أيامنا الوطنية، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا وإعجابنا.

وإذا قلت لك إني فخور بك ففخاري بشعرك الذي غنّى لأمتك أمجادها وأمانيها، وبأنك الوفي بقومك وإخوانك. وإذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والأحداث، فإن من حقنا أن نرى فيها أننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس الصدارة من الشعر، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد.

ولك ختاماً أطيب تمنياتي وأصدق مودتي.

المخلص

صائب سلام(*)

(*) **صائب سلام** «**لبنان**» - ١٩٠٥ -

- سياسي نال شهادة الاقتصاد من جامعة لندن وأسس ورأس طيران الشرق الأوسط، عين سنة ١٩٤٦ وزيراً للداخلية وعام ١٩٥٢ رئيساً للوزارة وأوكلت إليه وزارات: الداخلية، الخارجية، الدفاع، الأنباء، الزراعة.

في ١٠ شباط سنة ١٩٥٤

استاذى الكبير

تلقيت بيد السرور هديتكم الغالية " الهوى والشباب " فنزلت من نفسي اطيب منزل ، وارجعتني نفائسها ربع قرن الى الوراء ، استعيد ذكريات الدراسة واقتبال الشباب ، يوم كانت قصائد شاعرنا العبقرى الاخطل الصغير تملأ جونا طربا ، وقلوبنــا نشــوة ، وتخلق لنا ساعـــات العمر السعيد .

ومرت الايام ، وراحت معها ذكريات كثيرة ، واما شعرك الحـــي فظل راسخا في القلب وعلى اللسان ، يرينا الجمال ساعة نشتاق اليه ويسقينا العذوبة ساعة نظمأ اليها ، ومشى بشارة الخورى يكبر فينــا ، ولا سيما في ايامنا الوطنية ، حتى بلغ القمة من تقديرنا وحبنا واعجابنا .

واذا قلت لك اني فخور بك ففخارى بشعرك الذى غنّى لامتـــك امجادها وامانيها ، وبانك الوفي بقومك واخوانك ، واذا كانت هذه الحقبة التي مرت على بلادنا كانت مليئة بالحوادث والاحداث ، فان من حقنا ان نرى فيها اننا ملكنا بشعرك الرائع مجلس السدارة من الشعر ، وظل لبناننا فخر العروبة ومفخرة الضاد .

ولك ختاماً أطيب تمنياتي واصدق شعوري

المخلص
صائب سلام

أخي الحبيب بشارة!

وصلت إلي نسخة «الهوى والشباب» التي تفضلت بإهدائها إلي فسررت بها سروراً عظيماً. ومع أني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان وأحفظ الكثير من أشعارة، فقد وجدت لذة عظمى في إعادة قراءته. فهو من نوع تلك الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للإنسان تكرار مشاهدتها، أو الموسيقى العذبة المطربة التي لا تمل الأذن سماعها، أو الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين من النظر إليه على حد قول الشاعر:

يـــزيـــدك وجـــهـــهـــا حـــســـنـــاً

إذا مـــــــا زدتـــه نـــــــــظـــــــرا

وسأعيد مطالعة «الهوى والشباب» كلما أردت اللذة والمتعة، ثم هو يذكرني بصديق الصبا الذي لا تبلي الأيام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات.

وبعد فإني أهنئك بإخراج هذه التحفة التي أضافت درة فريدة الى قلادة الشعر العربي، قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وضمنت لك تسجيل اسمك في زمرة الخالدين. وتقبل في الختام شكري الجزيل على هديتك الثمينة وطال بقاؤك لصديقك المخلص.

شكري كنيدر(*)

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

(*) **شكري رزق الله كنيدر** «**سوريا**» - ١٨٨٢ - ١٩٦٤

AT-TAKADDOM
JOURNAL QUOTIDIEN
POLITIQUE & LITTÉRAIRE
Fondé en 1908

PROPRIÉTAIRE - DIRECTEUR
CHOUKRI KNAIDER

Boite Postale 129
Téléphone : 5 - 45
Télégr. : ATTAKADDOM

التقدم
جريدة يومية سياسية ادبية
انشئت سنة ١٩٠٤
صاحبها ورئيس انشائها
شكري كنيدر
صندوق البريد ١٢٩
رقم التلفون : ٤٥ - ٥
العنوان التلغرافي : التقدم

ALEP, le (SYRIE) — حلب في

أخي الحبيب بشارة!

وصلت إلي نسخة "الهوى والشباب" التي تفضلت بإهدائها إلي. فسررت بها سروراً عظيماً. ومع أني كنت قد قرأت من قبل جميع القصائد والمقطوعات المثبتة في هذا الديوان وأحفظ الكثير من أشعاره. فقد وجدت لذة عظمى في إعادة قراءته. فهو من نوع تلك الصور واللوحات الفنية البديعة والتماثيل البارعة التي يطيب للإنسان تكرار مشاهدتها، أو الموسيقى العذبة الطروبة التي لا تمل الأذن سماعها، أو الوجه الجميل الفاتن الذي لا تكل العين من النظر إليه على حد قول الشاعر

يزيدك وجهه حسناً إذا ما زدته نظرا

وسأعيد مطالعة "الهوى والشباب" كلما أردت اللذة والمتعة، إذ هو يذكرني بصديقي الصفي الذي لا تبلي الأيام والحوادث صداقته في زمان قل من يحفظ فيه الصداقات

وبعد فإني أهنئك بإخراج هذه التحفة التي أضافت درة فريدة إلى قلادة الشعر العربي، قديمه وحديثه، بل الشعر العالمي. وخدمة لك تسجل اسمك في زمرة الخالدين.

وتقبل في الختام شكري الجزيل عن هديتك الثمينة وطال البقاء لصديقك المخلص

شكري كنيدر

حلب في ١٠ شباط ١٩٥٤

في ٩ شباط ١٩٥٤

أستاذي وصديقي الحبيب أبا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان «الهوى والشباب» أغلى هدايا العمر. وأمنيتي أن تساعدك الظروف الكريمة فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، وأية مدرسة! لأدباء العربية – الآن ، وفي الأجيال المقبلة – في مختلف أمصارهم، فيظل عزاؤنا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ما تزال هنا، في موطننا الصغير الجميل – لبنان.

وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأنقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، صائب بك من ثناء عليك، وإعجاب بك، وتقدير لصرخاتك الوطنية الخالدة. وأتمنى أن أراك في أقرب وقت فأتفق معك على موعد تعينه لأن الرئيس يود أن يجمع حولك بعض إخوانك الذين تختارهم أنت، في جلسة خاصة في بيته تكريمًا لك وتقديراً.

تكراراً يا أستاذنا الحبيب أشكرك وأبثك ، من الأعماق، شوقي وإخلاصي.

أخوك

يوسف يزبك(*)

****

(*) **يوسف يزبك** «لبنان» – ١٩٠١ – ١٩٨٣

– مؤرخ وصحفي أصدر سنة ١٩٥٥ «أوراق لبنانية» وهي مجلة فصلية اعتنت بتاريخ لبنان.

طيران الشرق الاوسط

(شركة الطيران اللبناني ش.م)

المركز الرئيسي : بيروت - ساحة النجمة

تلفونات المركز الرئيسي: ٩٦ – ٦٠ ، ٩٦ – ٦١ ، ٩٦ – ٦٢ ، ٩٦ – ٦٣ ، ١٩ – ٢٧
المطار: ٨٨ – ٦٦ ، ٨٨ – ٦٧

تلغرافياً : الاجنحة
صندوق البريد : ٢٠٦
السجل التجاري : ١٨٣٨

في ٩ شباط
١٩٥٤

استاذي وصديقي الحبيب ابا عبدالله

غمرتني بحبك وعطفك فكان الهوى والشباب، اغلى هدايا العمر. وامنيتي ان تساعدك الظروف الكريمة، فتكمل طبع غررك في دواوين متتابعة لتكون مدرسة، واية مدرسة! للادباء العرب - الآن، وفي الاجيال المقبلة - في مختلف امصارهم، فيظل عزاؤنا الوحيد في أن جنة الشعر العربي ما تزال هنا - في موطننا الصغير الجميل - لبنان.

واغتنم هذه المناسبة السعيدة لانقل اليك بعض ما سمعته في مجلس الرئيس المحبوب، [illegible] بك من ثناء عليك، واعجاب بك، وتقدير لمواقفك الوطنية الخالدة. وأتمنى ان اراك في أقرب وقت فاتفق معك على موعد تعينه لان الرئيس يود ان يجمع حولك بعض اخوانك - الذين تختارهم أنت - في حفلة خاصة في بيته تكريماً لك وتقديراً.

شكراً يا استاذنا الحبيب أشكرك وأبثك، من الاعماق، شوقي واخلاصي

اخوك

[signature]

الوكلاء العموميون : لشركة بان اميركان الجوية العالمية

عن حلب ٤ شباط عام ١٩٥٤

سيدي المفضال الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

بيروت

تحية وشوقاً. وصلتني هديتك القيمة والتحفة الكريمة، ديوانكم (الهوى والشباب) ولقد نزل في فؤادي وفي هواي أحسن منزلة فهو حقاً هواي وشبابي، ولئن كانت المكتبات العربية قد انتظرت طويلاً ديوان أبي عبدالله فهو لا شك أنه اليوم يحتل منها الصدارة، وإن الأرواح لمغتبطة جداً بهذا الذي يحييها، ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها.

سيدي الأستاذ!

إني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم، وما أنت إلا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق، والله يجزيك خيراً ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لواءهما ويديمك للعروبة سيداً كريماً.

لقد أهاجت الذكرى الحنين إليك، فهلا قبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفئ نار الشوق إليك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الى سدرة المنتهى في شعرك؟

آمل أن يكون جوابك قبولاً وإلى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله.

المشتاق

محمد سعيد الزعيم(*)

(*) **محمد سعيد الزعيم** «**سوريا**» - ١٩٠٥ - ١٩٦٣

محمد سعيد الزعيم
حلب

هاتف : المكتب : ١٠٦٦٠
المنزل : ١٤٩٧٦
ص.ب : ٧٢

حلب في ٤ شباط عام ١٩٥٤

سيدى المفضال الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير) المحترم

بـــيروت

تحية وشوقا . وصلتني هديتكم القيمة والتحفة الكريمة ، ديوانكم (الهوى والشباب) ولقد نزل في فؤادى وفي هواى أحسن منزلة فهو حقا هواى وشبابي ، ولئن كانت المكتبات العربية قد انتظرت طويلا ديوان ابي عبد الله فهو لا شك انه اليوم يحتل منها الصدارة ، وان الأرواح لمغتبطة جدا بهذا الذى يحييها ومن للروح غير شعر الأخطل يبعث بها ويجددها ويذكيها .

سيدى الأستاذ !

اني لأشكركم أجزل الشكر على عاطفتكم وعلى ذكراكم للمعجبين بكم ، وما أنت الا معلم الناس الوفاء بالرغم عما تطبع به هذا الزمان من جحود ونكران ، فبورك بالشعر والأدب ينشران الأخلاق ، والله يجزيك خيرا ويبقيك لدولة الأدب والشعر تحمل لوائهما ويديمك للعروبة سيدا كريما ،

لقد أهاجت الذكرى الحنين اليك ، فهلاقبلت مني دعوة لزيارة حلب في نيسان أم مايس نعيد مجلس الأدب والشعر بعد هجران وتطفىء نار الشوق الهك المتأججة في صدر عاصمة بني حمدان ولقد رفعتها الي سدرة المنتهى في شعرك ؟

آمل أن يكون جوابك قبولا والي اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبدالله:

هبت عليَّ نفحات الهوى، وطلعت عليَّ روائح الشباب، فأخذت أُروّي شفتي من هذا الهوى، وأُمتّع قلبي من هذا الشباب، وكل شعر يروّيني من الهوى ويشبعني من الشباب إنما هو الشعر الذي يحركني، وشعرك يا أخي من هذا الطراز: فيه شبَع وفيه ريّ! مدَّ الله في حياتك .

شفيــق جبــري(*)

****

(*) **شفيق جبري** «**سوريا**»- ١٨٩٨ - ١٩٨٠

- أديب وشاعر وناثر. رئيس ديوان وزارة المعارف وعين عميداً لكلية الآداب بدمشق، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ومقرر لجنة الشعر مراسل مجمعي القاهرة وبغداد.

دمشق ٣ شباط ١٩٥٤

أخي أبا عبد الله!

هبّت عليّ نفحات الهوى، وطلعت
عليّ روائح الشباب، فأخذت أروّي
شفتيّ من هذا الهوى، وأمتّع قلبي من هذا
الشباب، وكل شعر يرويني من الهوى ويشبعني
من الشباب إنما هو الشعر الذي يحركني وشعرك
يا أخي من هذا الطراز! فيه شبح
وفيه روح! مدّ الله في حياتك

أخوك
شفيق جبري

وديع فارس البستاني
بناية «الاتحاد الوطني» رقم ١٩ ـ الصنايع
بيروت، ١٩٥٣/٥/٢٢

أخي الأخطل الصغير الأستاذ بشارة عبدالله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتها في اجتماع ١٦ الجاري صدى لأبياتك ولما تفضل به إخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاء عما حاوله هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها، كلمات طيبات قيمات سمعتها ثانية عن شريط «حافظة» ولدي فؤاد، فازددتُ غبطةً بالفوز بها، أثراً يُذكر فيُشكر. وبالنية، إن شاء الله، أن أتمكن يوماً من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقةٍ أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخُطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانيةً معي عند ولدي، عن آلته «الحافظة» إن جازت تسميةً لآلة التسجيل. وشكراً خاصاً على كتابك الكريم، وإلى أن أحظى بلقياك وأنت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الآن وسيلة للتحية والسلام.

المخلص

وديع البستاني(*)

****

(*) **وديع فارس البستاني** «**لبنان**» – ١٨٨٦ – ١٩٥٤
– أديب حقوقي وشاعر، من كبار المترجمين عن اللغة الإنجليزية.

وديع فارس البستاني

بناية "الاتحاد الوطني" - رقم ١٩ - الصنايع

بيروت في ٢٢/٥/١٩٥٣

أخي الأخطل الصغير الأستاذ بشارة عبد الله الخوري

بطيه نسخة بخطي من الأبيات التي قلتها في اجتماع ١٦ الجاري صدًى لأبياتك ولما تفضل به إخواننا الأدباء الخطباء من عبارات الرضاء عمّا حاوله هذا العاجز في سبيل العربية وأهلها، كلمات طيبات قيّمات، سمعتها ثانية عن شريط "حافظة" ولدي فؤاد، فازددت غبطة بالفوز بها، أثرًا يُذكر فيُشكر، وبالنية، ان شاء الله، أن اتمكّن يومًا من نقل كل ما قيل الى الانكليزية، عملاً برغبة صادقة، أبداها لي سفيرا الهند بلبنان والعراق اللذان سمعا أبياتك والخطب، أولاً، بقاعة الجامعة، وثانيةً معي عند ولدي، عن آلته "الحافظة" ان جازت تسميةً لآلة التسجيل. وشكرًا خاصًّا على كتابك الكريم، والى ان أحظى بلقياك وانت على ما يرام من الخير والعافية، هذه مني الان وسيلة للتحية، والسلام

المخلص
وديع البستاني

١ حيٍّ في الـــهــنـــد أمـــة يـــقـــظـــانهْ

نـــبَّـــهت كل مـــقـــلـــةٍ وَسْـــنـــانه

٢ إنه الـشـــرق بـــعـــد تجـديـد (غـــنـدي)

جـــدد الـــدهـــر عـــهـــده وزمـــانه

٣ علَّ عـــنـــدي من غِـيـتَـــةِ المـــهْـــبَـــراتـــا

بـــعـــد نـــهلٍ من كـــوثـــر الـــرّامـــيـــانه

٤ بـــرهَـــمِـــيّـــاً، من أمـــة الـــفـــكـــر والـــروح

أتـــانـــا، لا بـــرهـــميٌّ كَـــهَـــانه

*****

٥ رامَ لـــلـــهـــنـــد من ســـديمٍ كـــيـــانـــاً

فـــيه أضـــوى حـــتى الـــفـــنـــاء كـــيـــانه

*****

٦ حـكـمـة الـهـنـد لـلـخـلـود اجـتلاها

شـــاعـــرٌ حـــنَّك الـــنُّـــهى، شـــيـــطـــانه

*****

٧ أيـــهـــا الحـــافـــلـــون بـــالـــشـــعـــر حـــولي

يـــا رعى الـــله فـــيـــكم مـــهـــرجـــانه

٨ إنه شـــعـــرُ شـــاعـــرٍ هِـــنْـــدويٍّ

فـــاحـــمـــدوا ســـحـــره له وبـــيـــانه

٩ لـــست لـــلـــشـــاعـــر المخـــلَّـــد إلا

شـــبـه ظل لـــلـــضـــاد أدّى الأمـــانه

١ حَيِّ فِي الْهِنْدِ أُمَّةً يَقْظَانَهْ … نَبَّهَتْ كُلَّ مُقْلَةٍ وَسْنَانَهْ

٢ إِنَّهُ الشَّرْقُ - بَعْدَ تَجْدِيدِ غَنْدِي، … جَدَّدَ الدَّهْرُ عَهْدَهُ وَزَمَانَهْ

٣ عَلَّ غَنْدِي مِنْ غِيتَةِ الْمَهَبْرَاتَا … بَعْدَ نَهْلٍ مِنْ كَوْثَرِ الرَّامِيَانَهْ

٤ بَرْهَمِيًّا، مِنْ أُمَّةِ الْفِكْرِ وَالرُّوحِ - … أَتَانَا، لَا بَرْهَمِيَّ كَهَانَهْ

٥ رَامَ لِلْهِنْدِ مِنْ سَدِيمٍ كِيَانًا، … فِيهِ أَضْوَى حَتَّى الْفَنَاءِ كِيَانَهْ

٦ حِكْمَةُ الْهِنْدِ لِلْخُلُودِ اجْتَلَاهَا … شَاعِرٌ، حَنَّكَ النُّهَى شَيْطَانَهْ

٧ أَيُّهَا الْحَافِلُونَ بِالشِّعْرِ حَوْلِي … يَا رَعَى اللهُ فِيكُمْ مِهْرَجَانَهْ

٨ إِنَّهُ، شِعْرُ شَاعِرٍ، هِنْدِوِيٍّ، … فَاحْمَدُوا سِحْرَهُ لَهُ وَبَيَانَهْ

٩ لَسْتُ لِلشَّاعِرِ الْمُخَلَّدِ إِلَّا … نِسْبَةَ ظِلٍّ، لِلصَّادِ أَدَّى الْأَمَانَهْ

١٠ أنــا حــســبي في المــهــرجــان هــنــاءً

أنـــني هـــاجـــرٌ، قـــضى هِـــجْـــرانه

١١ هـــاجـــرٌ، أكـــثـــر الـــطـــواف، ودوّى

جــاعلاً، نــصب عــيــنــيه، لــبــنــانه

☼☼☼☼☼

١٢ جـــاور الحـــد، ديـــدبـــانـــا، ولمـــا

يـــعـــلم الحـــدُّ، من غـــد ديـــدبـــانه

١٣ وأمـــرُّ الأَنـــكـــاد، في الـــعـــيش أن الـ

ـــجـــار يـــخـــشى من جـــاره عـــدوانه

☼☼☼☼☼

١٤ ســـاء فـــأْلُ الحـــرِّ المـــرابط لمـــا

قـــلَّبَ الـــطـــرف، مـــا رأى شـــجـــعـــانه

١٥ أقـــفـــرَ الحيُّ حـــولَه، فـــهْـــو بـــاكٍ

بـــعـــد لـــيـــلى، مـــقـــبِّلٌ جـــدرانه

١٦ فـــاســـتـــوى، ســـادراً يُـــطـــوّي حـــشـــاه

كـــاظـــمـــاً، في ضـــلـــوعه، أشـــجـــانه

١٧ وذُرى الأرز، والـــــربى بـــــعُــلاهـــــا

لم تُـــبـــارح خـــيـــالـه وعِـــيـــانه

☼☼☼☼☼

١٨ صـــدَقَ الـــقـــارئـــان لـــله عـــنـــدي

ذاك إنجـــيـــلـــه. وذا قـــرآنـه

١٩ وطـــني جـــنـــتي، عـــلى الأرض، حـــتى

يـــفـــسح الـــله في الـــســـمـــاء جـــنـــانه

١٠ أَنَا حَسْبِي، فِي الْمِهْرَجَانِ، هَنَاءً   أَنَّنِي، هَاجِرٌ، قَفَى هِجْرَانَهْ

..

١١ هَاجِرٌ، أَكْثَرَ الطَّوَافَ، وَدَوَّى،   جَاعِلاً، نُصْبَ عَيْنِهِ، لُبْنَانَهْ

..

١٢ جَاوَرَ الْحَدَّ، دَيْدَبَانًا، وَلَمَّا   يَعْلَمِ الْحَدُّ، مَنْ غَدَا دَيْدَبَانَهْ

١٣ وَأَمَرُّ الأَنْكَادِ، فِي الْعَيْشِ، أَنَّ الْـ   ـجَارَ يَخْشَى مِنْ جَارِهِ عُدْوَانَهْ

..

١٤ سَاءَ فَأْلُ الْحُرِّ الْمُرَابِطِ لَمَّا   قَلَّبَ الطَّرْفَ، مَا رَأَى شُجْعَانَهْ

..

١٥ أَقْفَرَ الْحَيُّ حَوْلَهُ، فَهْوَ بَاكٍ،   بَعْدَ لَيْلَى، مُقَبِّلٌ جِدْرَانَهْ

١٦ فَاسْتَوَى، سَادِرًا، يُطَوِّي حَشَاهُ   كَاظِمًا، فِي ضُلُوعِهِ، أَشْجَانَهْ

١٧ وَذُرَى الأَرْزِ، وَالرُّبَى بِعُلَاهَا   لَمْ تُبَارِحْ خَيَالَهُ وَعِيَانَهْ

..

١٨ صَدَقَ الْقَارِئَانِ، لِلَّهِ، عِنْدِي   ذَاكَ إِنْجِيلَهُ، وَذَا قُرْآنَهْ:

١٩ وَطَنِي جَنَّتِي، عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى   يُفْسِحَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ جِنَانَهْ

٢٠ وطن الـفـكـر والـثـقـافـة لـبـنـا
نُ، إن عَـدَّ شـرقُـنـا أوطـانـه
٢١ شـاء لـبـنـان أن يـكـون مـنـاراً
يملأ الخـافـقـين نـوراً، فـكـانـه
٢٢ عـهـد شـمـعـون، عـهـده، لـطـريف الـ
ـمـجـد يـعـلي بُـنـاتُهُ بـنـيـانه

✲✲✲✲✲

٢٣ جـمَّل الـلـه في الـرئـيس سـجـايـا الـ
ـخُـلُق الحـر، غُـرَّه وحِـسـانه
٢٤ عـارفٌ بـالأمـور، ضم إلى الحـنـ
ـكـة، والـرأي، عـزمـةً، ورزانه
٢٥ شـابـهـته، في الـرفق، زنـبـقـة الـوا
دي، وغـارت، من بـأسه، الـسـنـديـانه

✲✲✲✲✲

٢٦ أمـراء الـبـيـان، في الحي، مـرحى
أيـكم، يُـنـتَـدَبْ، يـكن سُـحـبـانه
٢٧ أيَّ عـقـدٍ من الـغـوالي، فـريـدٍ
قـد ضَـفَـرتُم، من حـول جـيـدي، ثِـمـانه
٢٨ جلَّ هـذا الـصـنـيـع عـنـدي جـمـيلاً،
يـحـمل الـقـلـب، لـلـمـدى، عـرفـانه

✱✱✱✱

بيروت. ١٦/٥/١٩٥٣

وديع البستاني (*)

(*) انظر الهامش ص(٧٩).

٢٠ وَطَنُ الْفِكْرِ والثَّقَافَةِ لُبْنَا ـ نُ، إنْ عَدَّ شَرْقُنَا أَوْطَانَهْ

...

٢١ شَاءَ لُبْنَانُ أَنْ يَكُونَ مَنَارًا يَمْلأُ الْخَافِقَيْنِ نُورًا، فَكَانَهْ

∴

٢٢ مَهْدُ شَمْعُونَ، مَهْدُهُ، لِطَرِيفِ الْـ ـمَجْدِ يُعْلِي بُنَاتُهُ بُنْيَانَهْ

...

٢٣ جَمَّلَ اللّٰهُ فِي الرَّئِيسِ سَجَايَا الْـ ـخُلُقِ الْحُرِّ، غُرَّهُ وَحِسَانَهْ

٢٤ عَارِفٌ بِالأُمُورِ، ضَمَّ إلى الْحُنْـ ـكَةِ، والرَّأْيِ، عَزْمَةً، وَرَزَانَةْ

٢٥ شَابَهَتْهُ، فِي الرِّفْقِ، زَنْبَقَةُ الْوَا ـ دِي، وَغَارَتْ، مِنْ بَأْسِهِ، السِّنْدِيَانَةْ

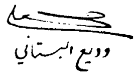
∴

٢٦ أُمَرَاءَ الْبَيَانِ، فِي الْحَيِّ، مَرْحَى، أَيُّكُمْ، يُنْتَدَبْ، يَكُنْ سُحْبَانَهْ

٢٧ أَيَّ عِقْدٍ مِنَ الْغَوَالِي، فَرِيدٍ، قَدْ ضَفَرْتُمْ، مِنْ حَوْلِ جِيدِي، ثُمَانَهْ

٢٨ جَلَّ هَذَا الصَّنِيعُ عِنْدِي، جَمِيلًا، يَحْمِلُ الْقَلْبُ، لِلْمَدَى، عِرْفَانَهْ

بيروت، ١٩٥٣/٥/١٦



وديع البستاني

خـــاص

٢/١٨٥

حضرة المحترم الأستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات وأشواق.

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها إليّ الأستاذ غالب أطيب الأثر في نفسي كما أن رسالتكم الأخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لأصدقائكم كانت ذات أثر خاص في نفسي.

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا أن نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل.

وسلام الله عليكم ورحمته،،،

المخلص

عبدالله الفيصل آل سعود(*)

١٣٧٢/٦/٣٠ هـ.
(١٩٥٣م.)

(*) انظر الهامش ص(٦٣).

عبد الله الفيصل آل سعود

خاص

٥/١٨٥

حضرة المحترم الاستاذ الشاعر بشارة الخوري

تحيات واشواق .

وبعد فلقد كان لتحيتكم التي حملها الي الاستاذ غالب اطيب الاثر في نفسي كما ان رسائلكم الاخيرة التي دلت بوضوح على ما تتحلون به من وفاء لاصدقائكم كانت ذات اثر خاص في نفسي .

ويا حبذا لو استجاب الله دعوتك فقدر لنا ان نلتقي صيف هذا العام في ربى لبنان الجميل .

والسلام عليكم ورحمة الله   المخلص

٩١٣٧٢
٢٠/٦

الإهداء: إلى الأخطل الصغير.....

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من أيقظ شاعريتي، وتيَّمني بالشعر، أهدي إليك ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل،

محـــروم

جـــســـدي مـــتـــعب، وروحـي مـــتـــعبْ
فـــاتــقــوا الـــله في الــشــريــد المــعــذَّبْ!
كـــلَّـــمـــا مـــرَّت الـــلـــيـــالي عـــلـــيه....
ضـــاق ذرعـــاً بمـــا يـــرى، وتـــعـــجبْ
كـــلَّـــمـــا حـــاربـــوه، زاد عـــتـــوّاً
وإبـــاءً، وعـــزَّة، يـــتـــرقبْ!
حـــاولـــوا هَـــدْمه، مـــراراً، فـــبـــاءوا
بـــأيـــاسٍ، وخـــيـــبـــةٍ، وتـــوثُّبْ!!
مـــا تـــراهـم، من ظـــلـــمـــهم، أبـــعـــدوهُ
والـــدخـــيل الـــدخـــيلُ، فـــيـــهم مُـــقـــرَّبْ
وعـــلـى الـــظـــلم لا يُـــطـــيق اصـــطـــبـــاراً
وســنـــا الـــعـــدل في لـــيـــالـــيك غـــيـــهبْ!

عبدالله الفيصل آل سعود

الإهداء : إلى الأخطل الصغير .

اعترافاً بجميلك يا شاعر العرب، لأنك أول من أيقظ شاعريتي، وتيّمني بالشعر، أهدي إليك ما وهبت لي شاكراً ومعترفاً بالفضل من

محروم

جسدي متعبٌ، وروحي متعبْ
فاتقوا الله في الشريد المعذّبْ!

كلما مرّت الليالي عليه ... ضاق ذرعاً بما يرى، وتعجّبْ

كلما حاربوه، زاد عتوّاً وإباءً، وعزّةً، يترقّبْ!

حاولوا هدمه، مراراً فباؤوا
بيأسٍ، وخيبةٍ، وتوثّبْ!!

ذُدتـــنـي عن ورود حــــوض المـــعــــالي

وعـــلى رغم مــا تــشــاءُ، ســأشـــرب!!

فُــزْ، بمـا شـئت، قـانـعـاً، بـالـغـواني

فــانــيــاً، فــالخــلــود مــا أتَــطــلَّبْ!!

والخــلــودُ، الخــلــودُ، مــا أنــا ســاعٍ

نَـــحْـــوَهُ، جــاهـــداً، وأنتَ مُـــغَـــيَّبْ!

كُـــلُّـــنـــا بـــالغٌ، عـــلى الـــدهـــر شـــأواً

وتُـــريكَ الأيـــامُ، منْ ذا، ســـيَـــكْـــسَبْ

****

«محـــروم»

عبدالله الفيصل آل سعود

ما تراهم، منه ظلمهم، أبعدوه

والدخيل الدخيل، فيهم مقرب

وعلى الظلم لا يطيقه اصطباراً

وسنى العدل في لياليك غيهب!

ذدتني عنه ورود حوض المعالي

وعلى رغم ما تشاء، سأشرب!!

فز، بما شئت، فانياً، بالغوالي

فانياً، فالخلود ما أطلب!!

والخلود، الخلود، ما أنا ساعٍ

نحوه، جاهداً، وأنت مغيب!

كلنا بالغ، على الدهر شأواً

وتريك الأيام، منه ذا، سيكتب

"المحروم"

نفس حائرة ملتاعة، وروح معذبة شقية، وجدت من يحترمها ويخصها بإعزازه، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة لا أرى في الناس من يعطف أو يحترم.. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً.... وجدتُ بل عثرت على كنز ثمين من العطف والمحبة والإعزاز – في زمن ندر فيه العطف – في شخصك وروحك السامية الرؤوف. فكيف بحقك تتساءل عن تعلقي بك، أو بالجذع اليابس كما زعمت؟.

حقاً إنك تعديت مرحلة الشباب ـ شباب الجسد ـ ولكن.. ألست معي في أن الروح لا تهرم ولا تشيخ بل هي على ما هي من شباب وسمو ونبل؟

أنا أدرى منك بعقم تعلقي بك ويتم أملي فيك، ولكني أصرّ على ترديد ما سبق ذكره من رجاء في إرسال صورتك.

دعني أشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق.. أتمم جميلك ولا تكن ضنيناً..

وإزاء تصميمك على تجاهل طلبي أتساءل بقلق: ما الذي دعاك لتلبية طلبي بادئ ذي بدء «أقصد قصيدة المسلول»؟ لِمَ لوّحت لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقصيتني عن أعز أمنية وأغلى مطلب في حياتي هذه؟

أطلت عليك يا بشارة ولكن ما حيلتي و(الطفلة الحبيبة) عنيدة تصر بل تتوسل.. فهل يرضيك أن ترد خائبة؟ هذا آخر نداء فلا تصمّ أذنيك..

وحيدةً أحيا... وعلى فمي تساؤل غريب
يائسة.. وقد مات في قلبي الأمل الحبيب
باكية... وللدموع على الخدين لهيب!..

ما بك؟ هل لمست حزني فاضطربت؟ كان عليّ أن أكون أكثر تحفظاً.. ولكن.. لا لِمَ التحفظ والكتمان. إنها انّة مكتومة وأمل يتيم ولكن.. من يدري..؟

حلب في ١ آب سنة ١٩٥٢ — طفلتك الحبيبة

مــرغــريــت (*)

(*) **مرغريت الحداد «سوريا»**

– ذهبنا نسأل في حلب بنفس العنوان فلم نعثر على أثر لها ولم نتعرف عليها، وسألنا أكثر من حداد فلم يفيدونا بشيء.

من النفس

نفس حائرة متناثرة بين دروب معذبة شقية، وجدت من يحدثها ويتحدث بإعزاز، كيف تستطيع التعبير عن شكرها وامتنانها؟

لك أن تعلم أنني قضيت هذه الثمانية عشر عاماً من عمري حائرة، لم أرى في الناس من يعطف أو يحترم .. إلا لغاية أو مقصد، وأخيراً .... وجدتُ بل عثرتُ على كنز غني من العطف والمحبة والإعزاز = في زمن ندر فيه العطف = في شخصك ومن روحك السامية الرؤوفة؛ فكيف تجدك تتساءل عن تعلقي بك، أو بالحزن اليائس كما زعمتَ؟

حقاً أنك تعديتَ مرحلة الشباب - شباب الجسد - ولكن .. ألستَ حسبي في أن الروح لا تهرم ولا تشيخ بل هي على ما هي من شباب وحيوية ونبل؟

أنا أدرى منك بعمق تعلقي بك وبتمام أملي فيك، ولكني أصرّ على ترديد ما سبق ذكره من رجاء في إرسال صورتك. دعني أشعر أنك بقربي دائماً، أستمد منك أسمى العواطف وأنبل الشعور الصادق .. أتمّ جميلك ولا تكن ضنيناً ..

وإزاء تصميمك على تجاهل قلبي أتساءل بقلبه: ما الذي دعاك لتلبية قلبي بأدنى ذي مدى = أقصد قصيدة السلوى = ؟ لم لوّحت لي من بعيد بالأمل الحبيب ثم أقصيتني عن أعز أمنية وأغلى مطلب في حياتي لهذه؟ أطلقتُ عليك بإشارة ولكن ما مليتي وراء (الطفلة الحبيبة) عنيدة تصرّ بل تتوسل .. وهل يرضيك أن ترد خائبة؟ لهذا أفديك فلا تصمّ أذنيك..

وحيدة أحيا... وعلى فمي تساؤل غريب
بائسة.. وقدماي في قلبي الأمل الحبيب
باكية... وللدموع على الخدين لهيب!..

ماذا؟ هل لستُ عزني فاضطربتُ؟ لا من حقك أن أكون أكثر تحفظاً.. ولكن.. لا لم التحفظ والكتمان، إلا أنه مكتوب، وأمل يتيم ولكن.. من يدري؟..

طفلتك الحبيبة

مرغريت

حلب ١٦ آب ١٩٥٥

شاعري المحبب...

إن ما عودتني إياه من إسراف في الكرم، وسمو في الأخلاق جعلني أتجرأ لطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك ستكون أول من يخيّب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل.

رويدك.. لا تذهب بعيداً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب للتقاعس عن تلبية طلبي ، فأنا أظن بل أعتقد أن السبب الأساسي لتجاهلك طلبي، ظنك أنني لا أعرفك وهذا خطأ.. فما وقع نظري على صورة لك في مجلة أو جريدة إلا اقتطعتها وحفظتها، ومن هنا ترى أنني أعرفك وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً وما كان لمثلك أن تُرد يده فارغة يكفي أن تلمح حتى أسرع الإجابة.

أرجو أن لا تكون صورتي المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام ولك مني ما بالنفس.

حلب في ١٩٥٢/٧/٤

أسيرة العطف
مرغريت الحداد(*)

****

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

شاعري المحب

إن ما عوّدتني إياه من إسراف في الكرم، وسمو في الأخلاق

هو الذي أجرأني لطلب صورتك.. ولو أوتيت علم الغيب وعلمت أنك

ستكون أول من يخيب أملي فيه لكتمت الرغبة، وخنقت الأمل

رويدك.. لا تذهب بعيداً، وتتفنن في إبداء شتى الأسباب

للاعتذار عن تلبية طلبي، فأنا أظن بل أعتقد أن السبب الأساسي

لتجاهلك طلبي، ظنك أني لا أعرفك وهذا خطأ.. فما وقعت نظراتي

على صورة لك في مجلة أو جريدة إلا اقتطعتها وحفظتها ومن هنا ترى

أنني أعرفك وأحب (إساءتك) فلا تكن بخيلاً ولا تكن جباناً

.. إن مثلك أن ترد يده فارغة يكفي أن تلح عن أسرع الإجابة

أرجو أن تكون صورتي المرسلة إليك سبباً في قطع ما وصلته الأيام

ولك مني ما بالنفس لك

أسيرة العطف

زينب الحداد

حلب في ٦ - ٧ - ٩٥٢

الحديث

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها

حلب ١٩٥٢/٦/٢٨

الصديق الكريم شاعر العرب
الأستاذ بشارة الخوري الأكرم

أهديك خالص التحية وأرجو أن تكون موفور الصحة والنشاط وبعد فأعتذر إليك من تأخري بالإجابة على رسالتك، فقد كنت على سفر الى بيروت وقلت أحمل مضمون الرسالة بنفسي وأجدها فرصة للقياك بعد طول الفراق. وعلى كل فأرجو أن لا يفوتني لقياك في هذا الصيف كما أرجو أن تحظى مدينة حلب بلقياك في الخريف المقبل في إحدى المناسبات الأدبية التي أعدها وسأكتب لك .

طيه المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو. وقد طلبت أن أوافيك بتاريخ الحفلة وخطبائها ومكانها،

الحديث

حلب ٢٨/٦/٩٥٢

مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع
لصاحبها ومحررها
سامي الكيالي

الصديق الأكرم شاعر العرب
الأستاذ بشارة الخوري الأكرم
أهديك خالص التحية وأرجو أن تكون موفور الصحة
والنشاط. وبعد فأعتذر إليك من تأخري بالإجابة
على رسالتك، فقد كنت على سفر إلى بيروت وقلت
أحمل مخطوطة الرسالة بنفسي وأجدها فرصة للقائك بعد طول
الفراق. وعلى كل فأرجو أن لا يفوتني لقاؤك في
هذا الصيف كما أرجو أن تحظى مدينة حلب بلقائك
في الخريف المقبل في إحدى المناسبات الأدبية التي
أعدّها. وسأكتب لك
عن المعلومات التي طلبتها عن المغفور له الزعيم
إبراهيم هنانو. وقد طلبت إليه أن أوافيك بتاريخ

الحديث

حلب........................

مجلة شهرية تبحث في الأدب والتاريخ
والاجتماع لصاحبها ومحررها

وأظن أن الحفلة أقيمت في دمشق لا في حلب ولا أذكر خطباءها وقد يوافيك عن ذلك أمين سر الحزب الوطني الأخ ميخائيل بك لبان وهو مقيم في دمشق إقامة شبه دائمة وعنوانه فندق أمية.

وختاماً أرجو أن يكون في جمع هذه المعلومات توطئة لنشر الديوان الذي يرقبه قراؤك والمعجبون بك في جميع المواطن العربية ودمت للمخلص.

سامي الكيالي(*)

****

(*) **سامي الكيالي** «**سوريا**» - ١٨٩٨ - ١٩٧٢
- أديب وصحافي وإداري. رئيس تحرير وصاحب مجلة «الحديث» بحلب.
- عين مستشاراً للوفد السوري في مؤتمر الأونسكو وعضواً عاملاً في الجمعية الملكية للدراسات التاريخية.

الحديث

حلب ....

مجلة شهرية تبحث في الادب والتاريخ والاجتماع

لصاحبها ومحررها

سامي الكيالي

الحفلة وخطباؤها وما حدث، واظن ان الحفلة
اقيمت في دمشق لا في حلب ولا اذكر خطباءها
وقد يوافيك عن ذلك الاستاذ الاديب الوطني الاخ
ميخائيل بك لباد وهو مقيم في دمشق اقامة شبه
دائمة وعنوانه [illegible] [illegible]
وختاما ارجو ان يكون لك في جمع هذه المعلومات
توطئة لنشر الديوان الذي يرقبه قراؤك ومحبوك
في جميع المواطن العربية – ودمت مخلصا

سان باولو ١٢ـ آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب...

من أعظم دواعي اغتباطي أن أُحس «لعبقر[١]» صدىً في صدرك، واعتلاقاً بروحك، وأن تمهرها بإطراءٍ منك غالٍ، هو منها بمقام الندى للزهر والعبير للنسم.

تقبل شوقي وإعجابي يا صناجة الشعر في هذا العصر، والله يحفظك ويعز بك الأدب.

شفيق معلوف[*]

****

(*) **شفيق معلوف** «**لبنان**»- ١٩٠٥ - ١٩٧٧

- شاعر مهجري «شارك عدداً من أدباء المهجر عام ١٩٣٣ بتأسيس العصبة الأندلسية».

- حرر جريدة «ألف باء» في دمشق. رئيس تحرير مجلة «العصبة الأندلسية» بعد خاله ميشال.

(١) عبقر: أهم إنجازات شفيق المعلوف الشعرية، صدرت طبعته الأولى عام ١٩٣٦، في ٦ أناشيد مع مقدمة لوالده عيسى اسكندر المعلوف، وكانت الطبعة الثانية في ١٢ نشيداً. وجعل لها مقدمة في ١٣٦ صفحة ضمنها مباحث أسطورية عن عبادات الجاهلية وخرافات العرب وما شابهها عند

SAO PAULO
BRASIL

سان باولو ١٢ - آذار ١٩٥١

أخي الأخطل الحبيب

من أعظم دواعي اغتباطي أن أحسّ «لعبقر» صدى في صدرك، خلاقاً بروحك، وأن تغمرها بإطراءٍ منك غالٍ، هو لها بمقام الندى للزهر والعبير للنسيم

تقبّل شوقي وإعجابي يا صنّاجة الشعر في هذا العصر، والله يحفظك يعتزّ بك الأدب

شفيق معلوف

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف حوله القلوب.

في الأرض أرواح...

وفي الأرض قلوب...

وكلاهما يتطلعان إلى الجمال والفن.

وأظن روحي وقلبي في الطليعة..

إنني أعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج ولكني أرجو أن تولي كلمتي هذه شيئاً من عنايتك.

لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي كان يردعني عن الكتابة.

نعم إنني خائفة من أن تتلقى كلمتي هذه بشيء من البرود والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب وهذا أمر يصعب عليَّ تصوره فكيف بي يصبح حقيقة!؟!.

أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بمطالعتك فأرجوك أن لا تهمل طلبي. ألا وهو :

أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (المسلول) والتي مطلعها:

حسناء أي فتى رأت تصدِ

قتلى الهوى فيها بلا عدد. الخ...

إلى من جعل نفسه عرشاً تطوف دونه القلوب .

في الأرض أشباح ...
وفي الأرض قلوب ...
وكلاهما يتطلعان إلى الجمال وأهله .
ولكن روحي وقلبي في الطليعة ..

إنني اعتذر عن تطفلي هذا ولما قد أسببه لك من إزعاج

ولكني أرجو أن تولي كلمتي هذه شيئاً من عنايتك

لقد طالما راودني فكري أن أخط لك هذه الكلمة ولكن خوفي

كان يردني عن الكتابة .

نعم إنني خائفة من أن تلقى كلمتي هذه نصيباً من البرود والجفاء وعدم المبالاة ولا تعيرني أقل اهتمام ولا تتفضل برد الجواب وهذا أمر يصعب علي تصوره فكيف لو يصبح حقيقة ؟! ..!

أما الآن وقد تسلمت كلمتي وهي بين يديك تتشرف بمطالعتك فأرجوك أن لا تهمل طلبي . ألا وهو :

أن تتفضل بإرسال نسخة من قطعتك الخالدة (السلوان) والتي مطلعها :

حسناء أي فتى رآك تصدى   فتك الهوى بك لا بلا عدد . الخ ...

وأظن بل أعتقد أنك لن تبخل على إحدى المعجبات بك بتلبية طلبها.

ودمت نصيراً وأميراً للشعر......

المعجبة

مرغريت الحداد(*)

الخميس - ٢٢ شباط سنة ١٩٥١

****

العنوان:

حلب - شارع المبلط رقم ١٠٥

مرغريت الحداد

(*) انظر الهامش ص(٩٣).

وأظنك بل اعتقد انك لن تبخل على احدى المعجبات بك بتلبية طلبها.

ودمت نصيراً وأباً للشعر

المعجبة

مرضية الحداد

الخميس ٢٢ شباط ١٩٥١

العنوان:

حلب - شارع المتنبي رقم ١٠٥ مرضية الحداد

(دكر) في ١٥ آب ١٩٤٩

أخي الأستاذ الفاضل أبو عبدالله

تحية أخوية أبعثها إليك تغمرها موجة نور وعطور من الجمال المتدفق عن ثغور الباريسيات الجميلات الساحرات الساطعات كالنجوم المتألقة في أرجاء باريس مدينة النور والحب والجمال.

لقد تركت لبنان دون أن أتمكن من مشاهدتكم وقضيت فصلاً جميلاً في باريس وكنت أذكركم دائماً في المجالس الأدبية حيث يجتمع الأدباء العرب وقد أسست محلاً في باريس وتابعت سفري الى (دكر) عاصمة (افريقيا) وسأمكث أربعة أشهر أتعاطى إدارة أشغال محلي ريثما يعود أخي عزات من فرنسا وأعود أنا بدوري الى باريس.

يوجد هنا (بدكر) تجار لبنانيون وغير لبنانيين كما أنه يوجد قوم «بيضان» يشبهون عرب البادية ويحسنون اللغة العربية وهم يقدسون اسمك ويتغزلون بأشعارك وأنت بنظرهم تحتل المكانة الأولى في عالم الشعر العربي الحديث وقد كلفوني أن أكتب إليك لتتحفهم بقطعة من شعرك الرفيع وهم على استعداد تام للمساهمة بطبع ديوانك الذي ينتظرون ظهوره بفارغ صبر. فأرجو أن لا تخيب أمل محبيك الذين يعدونك في صفوف الرسل والأنبياء.

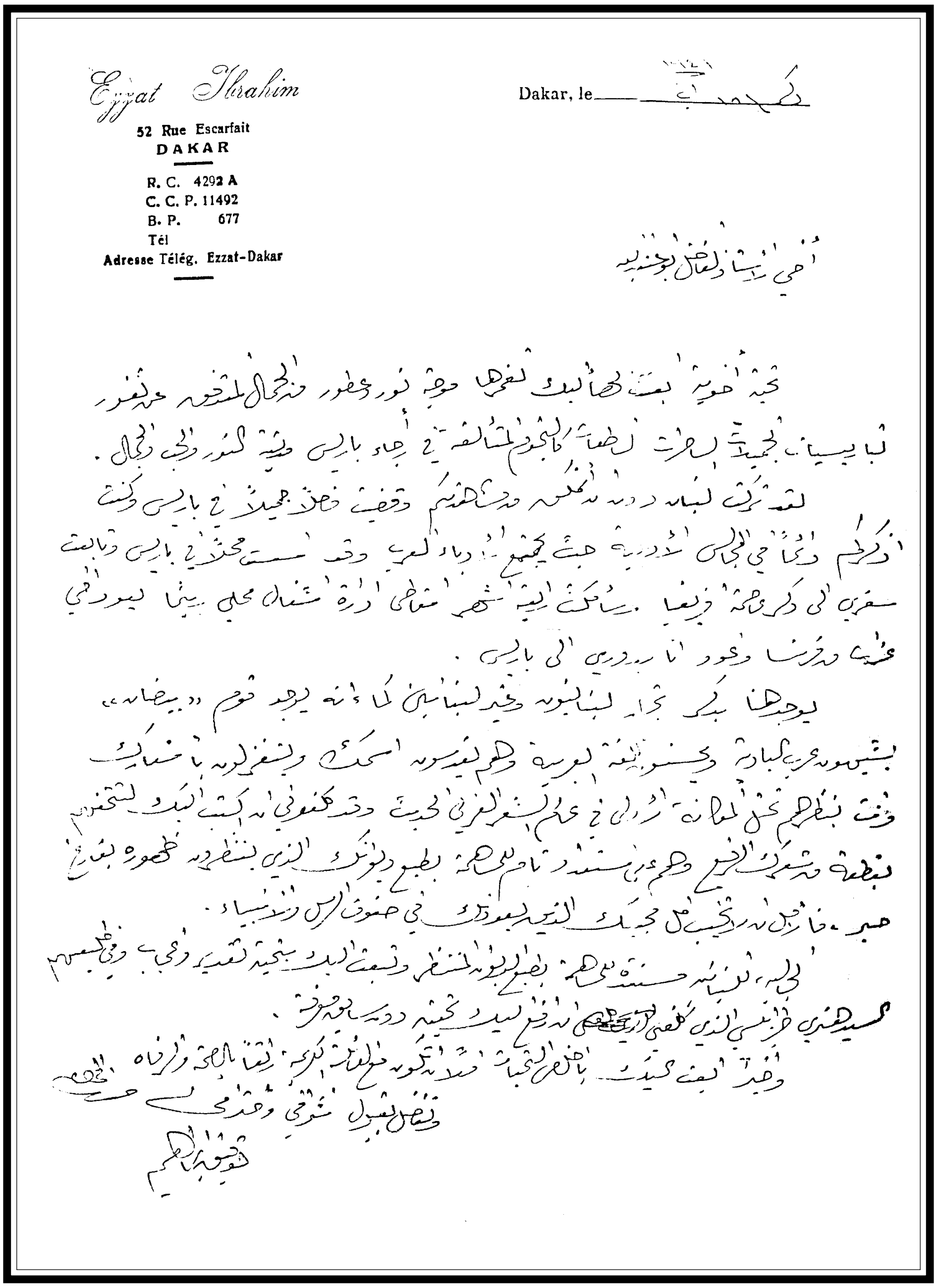
الجالية اللبنانية مستعدة للمساهمة بطبع الديوان المنتظر وتبعث إليك بتحية تقدير وإعجاب وفي طليعتهم السيد هنري طرابلسي الذي كلفني أن أرفع إليك تحية دون سابق معرفة.
وأخيراً أبعث إليك بأخلص التحيات آملاً أن تكون مع العائلة الكريمة راتعاً بالصحة والرفاه

وتفضل بقبول أشواقي واحترامي من المخلص

توفيق ابراهيم(*)

(*) توفيق إبراهيم

- لم تسعفنا المراجع ولم نتعرف على صفته إلا أنه مهاجر لبناني بين باريس ودكار، وقعنا على مقالة منشورة له في مجلة «الرحمة» السنة الثالثة، العدد ٤، نيسان ١٩٦٧، يذكر فيها أنه شارك في إقامة مهرجان مبايعة الأخطل الصغير بإمارة الشعر عام ١٩٦١.



Ezzat Ibrahim
52 Rue Escarfait
DAKAR

R. C. 4292 A
C. C. P. 11492
B. P. 677
Tél
Adresse Télég. Ezzat-Dakar

Dakar, le [illegible]

أخي الشاعر الفاضل [illegible]

تحية أخوية أبعث بها إليك لتغمرها موجة نور وعطور من الجمال المشحون من ثغور
لبنان الجميلة [illegible] الطيبات كالنجوم المتألقة في أجواء باريس مدينة النور والحب والجمال.
لقد تركت لبنان من مدة [illegible] وقضيت فصلاً جميلاً في باريس وكنت
أذكركم دائماً في المجالس الأدبية حيث يجتمع أدباء العرب وقد [illegible] في باريس وتابعت
سفري إلى داكار عاصمة أفريقيا [illegible] شهراً [illegible] إدارة أشغال محلي بها لأعود في
[illegible] ونعود أنا [illegible] إلى باريس.
يوجد هنا [illegible] تجار لبنانيون [illegible] اللبنانيين كما أنه يوجد قوم «بيضان»
[illegible] ويحسنون اللغة العربية وهم يقدسون [illegible] ويشتغلون [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] في عالم الشعر العربي الحديث [illegible] إليك [illegible]
[illegible] الذين ينتظرون [illegible]
[illegible] في صفوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالأمنيات [illegible]
تفضل بقبول شوقي وتقديري

[illegible] إبراهيم

بغداد - جريدة النداء

عبدالقادر رشيد الناصري ١٩٤٩/٤/٢٠

أيها الشاعر الكبير.. يا أبا عبدالله. يا نغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور.

أحييك من بغداد بلد ألف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على مراشف الزهرة الحالمة. تحية من شاعر عراقي شاب، باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذة والقلب الطيب الكبير.

سيدي الأستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى. وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الأستاذ محمود الحوت فقرأ لك أبيات من قصيدتك في الفردوس منها:

يا نهر طوس ويا أظلال واديها

رسالة الشعر عني من يؤديها

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه لذا أحببت أن أبدأ بالكتابة إليك وعسى أن تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل أخرى راجياً أن:

١ - ترسل لي صورة هذه القصيدة وصورة أخرى من قصيدتك في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا أزال أحفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديق:

شاعر النيل جز طريقك للخلد

وخذها لمن تحب صداقا

بغداد – جريدة النداء
عبدالقادر رشيد الناصري

٢٠/٤/٤٩

ايها الشاعر الكبير .. يا اباعبدالله . يا نغم الخلود في قيثار الطبيعة المسحور

أحييك من بغداد بلد الف ليلة وليلة تحية أندى من قطر الندى على وريقات الزهرة الحالمة . تحية من شاعر عراقي شاب باسم الشباب المعجب بالشعر الخالد والعبقرية الفذه والقلب الطيب الكبير سيدي الاستاذ

في ليلة من ليالي الربيع السمح وعلى ضفاف دجلة الساحرة جمعتنا سهرة شعرية كما يجمع البساط الندامى . وانتقل الحديث عنك وكان معنا صديقك الشاعر الفلسطيني الاستاذ محمود الحوت فقرأ لك ابيات من قصيدتك في الفردوس منها

يا نهر سلوى ويا اظلال واديها
رسالة الشعر عني من يؤديها

وعندما طلبنا منه اعتذر بعدم حفظها وعدم وجودها لديه
لذا أحببت ان ابدء بالكتابة اليك وعسى ان تكون رسالتي هذه فاتحة رسائل اخرى راجياً ان

(١) ترسل لي صورة هذه القصيدة وصورة اخرى من قصيدتك في رثاء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي لا ازال احفظ هذا البيت الذي قرأه لي صديقي

شاعر النيل جز طريقك للخلد
وخذها لمن تحب صداقا

٢ – اود ان اكتب بعض المقالات في صحف العراق عن

٢ – أود أن أكتب بعض المقالات في صحف العراق عن روائعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة عن حياتك متوجة بصورتك الشمسية.

٣ – قيل إن أحد أدباء لبنان أصدر عنك كتاباً باسم «الأخطل الصغير» ولم يصل العراق لنطلع عليه فهل لسيدي أن يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه المقالات.

هذا وأرجو أن أكون عند حسن [ظن] سيدي الشاعر.

وختاماً تقبلوا إعجاب شاعر بسيد شعراء العرب المعاصرين ودم.

للمخلص

عبدالقادر رشيد الناصري(*)

****

(*) **عبدالقادر رشيد الناصري** «**العراق**» – ١٩٢٠ – ١٩٦٢

– شاعر – وعين بوظيفة «مراقب مؤسسات» في قاعة فيصل الثاني عام ١٩٥٠

وواقعك وحبذا لو تفضلت بكتابة بعض الخطوط الرئيسة
عن حياتك متنوعة بصورتك الشخصية

(٣) - قيل ان احد ادباء لبنان اصدر عنك كتاباً باسم
« الاخطل الصغير » ولم يصل العراق لنطلع عليه
فهل لسيدي ان يرسله لي ليكون دليلي في كتابة هذه
المقالات

هذا وارجو ان اكون عند حسن ظن سيدي الشاعر
وختاماً تقبلوا اعجاب شاعر بسيد شعراء
العرب المعاصرين ودم

محمد صالح
المخلص

القاهرة في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزي الأستاذ الكبير بشارة الخوري

تحياتي وقبلاتي وأشواقي أبعثها إليكم وأرجو أن تكونوا أنتم والأسرة الكريمة بخير.

عزيزي ـ أقوم الآن بإخراج فيلم سينمائي كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الأستاذ أنور وجدي الذي يهديكم أسمى تحياته وأشواقه.

وتتلخص قصة هذا الفيلم في أن نجيب الريحاني يكنُّ في نفسه لليلى مراد حباً عميقاً لا يجرؤ على أن يفاتحها به... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصاً وهي مشغولة عنه بحب غيره.

وتتوالى مشاهد القصة فتنتهي بأن يكتشف نجيب الريحاني الأمر فيثور ويقف حائلاً بين ليلى ومن تحب.

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء إلى أحد القصور هرباً من مطاردة حبيب ليلى لهما وإذ بهما يفاجآن بوجودهما في مسكن الأستاذ عبدالوهاب الفنان الملحن الذي جلس مختليا الى نفسه وعوده يغني أغنية مضمونها ـ أن على المحب المخلص أن يضحي بحبه ونفسه في سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الأمر إلى السعي لجمع شمل الحبيبين.

يتأثر نجيب بمعنى هذه الأغنية الرائعة التي يغنيها عبدالوهاب (تأثيراً) كبيراً يجعله يفهم حقيقة موقفه قبل ليلى فيعمل بعد ذلك على أن تتزوج ليلى ممن تحبه مضحياً في ذلك بسعادته وحبه.

هذا موضوع الأغنية سردته لكم وبعثت به إليكم لثقتي أنكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وأن تضعوا لهذه الأغنية شعراً، خصوصاً وأنتم خير من يعرف شخصيتي ويستطيع تحليل شعوري على أن تكون هذه الأغنية لعبدالوهاب الفنان لا لعبدالوهاب الممثل بحيث لا تتعدى خمسة عشر سطراً لظروف الفيلم.

وختاماً أرجو أن تكون فكرتي هذه قريبة لخيالكم وأن تكون قد صادفت قبولاً في نفسكم فتضيف إلى سابق ظرفكم جميلاً آخر يردده الجميع وأتغنى به وأحفظه لكم. وفي انتظار إفادتي برقيا بمدى استعدادكم لذلك على أن تصلني في بحر أسبوعين لأن العمل جار في تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت.

وأرجو أن تتقبل أطيب تحياتي وأشواقي... **محمد عبدالوهاب**(*)

(*) **محمد عبدالوهاب** «**مصر**» - ١٨٩٣ - ١٩٩٢

- فنان «مُغَنَّ وملحن» من أبرز الموسيقيين في مصر والعالم العربي، سطع نجمه في سماء الغناء أولاً ثم في عالم التلحين بعد ذلك وله فيهما مدرسة تميزت بالأصالة والنزوع إلى التجديد. لحن أكثر من ١٠٠٠

شركة الأفلام المتحده
أنور وجدى وشركاه

تليفون: ٤٠٤٥٩ — عمارة الايموبيليا
سجل تجارى ٥٥٢٠٩ — ٢٦ شارع شريف باشا
صندوق البريد ٢٠٩٦ — القاهرة

UNITED FILM Co
ANWAR WAGDY & Co.

IMMOBILIA BUILDING CAIRO — TEL. 40459 — R. C. 55209 — P.O.B. 2096

القاهره فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨

عزيزى الاستاذ الكبير بشاره الخورى

تحياتى وقبلاتى واشواقى ابعثها اليكم وارجوان تكونوا انتم والاسره الكريمه بخير

عزيزى — اقوم الان باخراج فيلم سينمائى كبير بالتعاون مع صديق الطرفين الاستاذ انور وجدى الذى يهديكم اسمى تحياته واشواقه

وتتلخص قصة هذا الفيلم فى ان نجيب الريحانى يكن فى نفسه لليلى مراد حب عميق لايجرؤ على ان يفاتحها به ... وتظل ليلى تجهل شعوره نحوها خصوصا وهى مشغولة عنه بحب غيره

وتتوالى مشاهد القصه فتنتهى بان يكتشف نجيب الريحانى الامر فيثور ويقف حائلا بين ليلى ومن تحب

ولكن تشاء الظروف وتتفق الحوادث فترغم نجيب وليلى الى الالتجاء الى احد القصور هربا من مطاردة حبيب ليلى لهما واذ بهما يفاجأ بوجودهما فى مسكن الاستاذ عبد الوهاب الفنان الملحن الذى جلس مختليا الى نفسه وعوده يغنى اغنية مضمونها — ان على المحب المخلص ان يضحى بحبه ونفسه فى سبيل ضمان السعادة لمن يحب حتى ولو وصل به الامر الى السعى لجمع شمل الحبيبين .

يتاثر نجيب بمعنى هذه الاغنيه الرائعه التى يغنيها عبد الوهاب تاثيرا كبيرا يجعله يفهم حقيقة موقفه قبل ليلى فيعمل بعد ذلك على ان تتزوج ليلى ممن تحبه مضحيا فى ذلك بسعادته وحبه .

هذا هو موضوع الاغنيه سردته لكم وبعثت به اليكم لثقتى انكم خير من يستطيع فهم هذه المشاعر وان تضعوا لهذه الاغنية شعرا خصوصا وانتم خير من يعرف شخصيتى ويستطيع تحليل شعورى على ان تكون هذه الاغنية لعبد الوهاب الفنان لا لعبد الوهاب الممثل بحيث لاتتعدى خمسة عشر سطرا لظروف الفيلم .

وختاما ارجو ان تكون فكرتى هذه قريبة لخيالكم وان تكون قد صادفت قبولا فى نفسكم فتضيف الى سابق ظرفكم جميلا آخر يردده الجميع واتغنى به واحفظه لكم وفى انتظار افادتى برقيا بمدى استعدادكم لذلك على ان تصلنى فى بحر اسبوعين لان العمل جار فى تصوير الفيلم وليس لدينا متسع من الوقت

وأرجو ان تتقبل اطيب تحياتى واشواقى ؛ محمد عبد الوهاب

عبقرية الشاعر الكبير، بشارة الخوري الأكرم

تحية واحترام وتقدير وإعظام

ما كدت لأرى قصيدتك العصماء – في بعض المجلات – التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت أقدم لكم (ولو متأخراً) أسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنية الصادقة وإخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وأبنائه المخلصين.

أتت إلي بـيـاتـا مـنك خـلت بـهـا
قلائـداً في نـحـور الخـرّد الـغـيـدِ
أو كـالـربـيـع تـبـدّى زهـره بـهِـجـاً
أو لـؤلـؤاً في خلال الـسـلك مـنـضـود

تتيه على ما غبر. ولا يباريها ما حضر. هي كما وصفت نفسها واسطة العقد . وقلادة في جيد الدهر .

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما أوليتنيه من نفثات يراعك الفتان الخالدة ما كرَّ الجديدان، وعليك السلام ولك الاحترام...

المخلص

صالح علي سلمان(*)

٩ شوال المكرم ١٣٦٤ هـ

(١٦ أيلول ١٩٤٥)

****

(*) **الشيخ صالح العلي** «**سوريا**» – ١٨٨٣ – ١٩٥٠
– شاعر وسياسي ومجاهد صارع الاستعمار الفرنسي بقوة السلاح وكان لثورته أثر في تاريخ

عبقرية الشاعر الكبير   بشاره الخوري   الأكرم

تحية واحترام وتقدير وإعظام

ماكدت لأرى قصيدتك العصماء - في بعض المجلات - التي تفضلت بتوجيهها نحو الداعي حتى بادرت اقدم لكم (ولو متأخرًا) اسنى عبارات شكري وثنائي وتقديري غير مستكبر ذلك على غيرتكم الوطنيه الصادقه واخلاصكم القومي الحر نحو الوطن وابنائه المخلصين

أتت اليّ بياتا منك خلت بها   قلائدا في نحور الخرد الغيد
اوكالربيع تبدى زهره بهجا   اولؤلؤا في خلال السلك منضود

تتيه على ماغبر. ولايباريها ماحضر. هي كما وصفت نفسها. واسطة العقد. وقلادة في جيد الدهر.

تفضلوا بقبول التقدير والشكر لما اوليتنيه من نفثات يراعك الفنان الخالده ماكر الجديدان وعليك السلام ولك الاحترام

المخلص
صالح علي [illegible]

٩ شوال المكرم ٦٤

لجنة تكريم المجاهد الكبير
الشيخ صالح علي
قائد الثورة العلوية في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة والمجد الشاعر الكبير

الأستاذ بشارة بك الخوري الأفخم

تحية ملؤها الإجلال والتقدير.. وبعد:

فها أنا أكتب اليك بدافع من رغبتي الصادقة أولاً وبوحي من أمرك الذي لا يرد، ثانياً. وكان بودي لو استبقت الزمن فطرت إليك بدلاً من هذه الرسالة أشبع هذه الرغبة العنيفة في نفسي بالاستماع إليك وأنت تتكلم، والإصغاء إليك وأنت تنشد ـ وإن كنت أقل الشعراء جميعاً إنشاداً للشعر وتبجحاً فيه.

وإني لأحب أن أسجل على هذا القرطاس أن موجة من الإعجاب الشديد لهذا الخلق الذي تتحلى به قد غمرت نفسي، والذي ملك علي مشاعري مثلما ملكتها شاعريتك البليغة وبيانك الخالد واستأثرت بعواطفها آياتك المعجزات.

ولولا خوفي أن تذهب المظان ببعض المغرضين أنني أصبحت تجاهك كما أصبح صاحبنا«الحليم» تجاه «داهش» لقلت لك إنني أصبحت محباً لك الى حد بعيد، ومعجباً بك الى حد أبعد، وأكثر ما أعجبني ويعجبني فيك هذا التواضع المتزن الرصين مع أن الذين حازوا على جزء ضئيل مما حزت عليه من الشهرة والمجد ارتفعوا على مناكب الوهم والخيال، وجمح بهم الكبرياء حتى أصبحوا وكأن مجيئهم من السماء ومردهم إلى السماء! وإنني لأجد ـ مخلصاً ـ أن هذا الهدوء الصادق في حركاتك، والاتزان النبيل في تصرفاتك، والتواضع المهذب في محادثاتك، والصدق والصراحة والإخلاص في قسمات وجهك الوسيم لهي خير دليل على قوة شخصيتك، وسمو مداركك ومناعة أخلاقك، وثقتك بالنفس التي لا تغلب ولا تغالب وهيهات...

لجنة
تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي

قائد الثورة العلوية
في اللاذقية

اللاذقية في ١٨ نيسان ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة و[illegible] والقريحة الشاعر بشارة الخوري المحترم

تحية ملؤها الاجلال والتقدير .

وبعد :

فها أنا [illegible] بدافع من عزيمتي الصادقة أولاً وبوحي من أمرك الذي لا يرد ثانياً . [illegible] لو [illegible] الزمن [illegible] من هذه الرسالة أشبع هذه الرغبة الضعيفة في نفسي [illegible] [illegible] [illegible] أقل الشعراء [illegible] [illegible] وإني لا أحب أن [illegible] على هذا [illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] البليغة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولولا [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] أصبحت [illegible] كما أصبح [illegible] الحلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأكثر ما [illegible] هذا التواضع المنزه [illegible] مع أن الذين [illegible] [illegible] من الشهرة والمجد ارتفعوا على [illegible] [illegible] والخيال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واتزان [illegible] في [illegible] والتواضع [illegible] في [illegible] والصدق والصراحة والإخلاص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على قوة شخصيتك وسمو [illegible] ومناعة أخلاقك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وغيرها . . . . .

و[illegible] أن هذه النواحي [illegible] [illegible] الخلود الى جانب [illegible] التي قد [illegible] الزمان ولا [illegible] [illegible] الذين يعرفون [illegible] [illegible] [illegible] وهذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأقلام [illegible] [illegible] هذه النواحي التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشخصية ومعنى الشاعرية [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أصبح [illegible] في نفسي منزلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وأحسب أن هذه النواحي سيقيض لها الخلود الى جانب شاعريتك التي قد يفنى الزمان ولا تفنى ـ ذلك لأن الذين سيقفون أقلامهم للكتابة عنك ـ وهذا القلم الركيك ذو الضوء الخابي سيكون واحداً من تلكم الأقلام ـ سيتوفرون ولاشك لذكر هذه النواحي التي تؤلف عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية وحتى الشاعرية أيضاً.

المهم من ذلك كله أن أؤكد لك أنه أصبح لك في نفسي منزلة لا تضاهى ولا تجارى، فإذا أسففت في (اللغة) أو أخطأت في التعبير أدركني حلمك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه.

وبعد أيضاً: فإنني أكتب إليك وسط هالة من الإخوان الذين يشاركونني إعجابهم بك ومحبتهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألا تخيب أملهم المدلل العزيز.

فإن حاز قبولاً هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وإن لم يحز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة...فقد أطلت عليك حتى خفت أن تكون ـ لا سمح الله ـ قد برمت وسئمت، وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وأن يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة – التي تنطق قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وأبلغ «الرثاء» لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فإذا رأيت أن هناك شيئاً ـ ولو ضئيلاً ـ من الإزعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فإننا نتنازل سلفاً عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاء أقوى منها وأشد وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها من عبث الأيام وأرق الليالي.

وأخيراً... إن كان يجوز أن يكون لعلاقتك بي هذه الكلمة الصارمة الشديدة وعلى كلٍّ فهي أرحم من الآخر وأشد وطأة منها. أقول وأخيراً إنني أرجو أن تصلك هذه الرسالة وأنت متمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة والراحة التي لا يعكر صفوها شيء. والسلام عليك من المحب لك المعجب بك...

عبداللطيف يونس(*)

****

(*) **عبداللطيف يونس** «**سوريا**» - ١٩١٤ -
- سياسي - انتخب نائباً عن قضاء صافيتا وأصدر صحيفة «صوت الحق» في اللاذقية.

أو أخطأت في التعبير أدركني حلمك الذي كثيراً ما يدرك غير مستحقيه

وبعد أيضاً: فإنني أكتب إليك وسط هالة من الإخوان الذين شاركوني إعجابهم بك ومحبتهم لك وشوقهم الشديد لرؤيتك، ورجاءهم الحار ألا تخيب أملهم المدلل العزيز.

فإن فاز قبولك هذا الرجاء فذلك فضل من الله. وإن لم يجز فذلك هو الجد التاعس الذي يلاحقنا تعسه في كل زمان ومكان.

ومعذرة... فقد أطلت عليك حتى خفت أن تكون — لا سمح الله — قد برمت وسئمت؛ وكل ما نرجوه أولاً وآخراً أن يسبل الله عليك ثوب العافية وأن يطيل عمرك لتظل في بقائك ثروة مادية ومعنوية لهذه الأمة البائسة — التي تنطق قسمات وجهك بأعظم التأثر منها وأبلغ "الرثاء" لها.

وشيء آخر أحب أن أقوله لك — وهو أن صحتك أغلى علينا من جميع الحفلات فإذا رأيت هناك شيئاً — ولو ضئيلاً — من الإزعاج سيحدث لك من جراء هذه السفرة فإننا نتنازل لك عن هذه الرجاءات جميعها، ونضع مكانها رجاء أقوى منها وأشد، وهو أن تحتفظ بصحتك وتصونها ضد عبث الأيام وأرق الليالي.

وأخيراً... إذا كان يجوز أن يكون لعلاقتك بك هذه الكلمة الصارمة الشديدة وعلى كل منهما رحم من الآخر وأشد وطأة منها. أقول وأخيراً إني أرجو أن تصلك هذه الرسالة وأنت تتمتع بثوب العافية، ومتسربل بسربال الصحة التي والراحة التي لا يعكر صفوها شيء

والسلام عليك من المحب لك المعجب بك

عبد اللطيف يونس

لجنة تكريم المجاهد الكبير
الشيخ صالح علي
قائد الثورة العلوية في اللاذقية

اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الأستاذ بشارة بك الخوري المحترم

تحية العروبة والجهاد

وبعد: فإن لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الأمير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٧ نيسان ١٩٤٥ - وذلك في سينما الأمبير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لمؤازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة أنكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأس بلاده عالياً وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة أنكم ستلبون هذه الدعوة بنفس السرعة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل بإعطائها علماً بذلك مؤملة أن لا تحرم الشعب اللاذقي من آماله وهو المتعشق لرؤيتكم بين ربوعه والمتلهف لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي نستعد لها استعداداً عظيماً لإخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل بإعطاء جوابكم بالقبول نبعث إليكم بأصدق الاحترام والتقدير.

أمين السر	رئيس اللجنة
عبداللطيف يونس(*)	**أسعد هارون**(**)

(*) انظر الهامش ص(١١٩).

(**) **أسعد هارون** «**سوريا**» - ١٩٠٣ - ١٩٦٨

- سياسي - عين وزيراً مفوضاً في طهران وأسندت إليه وزارة العدلية وأصبح نائباً عن اللاذقية وأسندت

تكريم المجاهد الكبير

الشيخ صالح علي

قائد الثورة العلوية

في اللاذقية

اللاذقية في ٢٠ آذار ١٩٤٥

حضرة صاحب السعادة الشاعر النابغة الاستاذ بشارة بك الخوري المحترم

تحية العروبة والجهاد

وبعد: فان لجنة تكريم المجاهد الكبير الشيخ صالح علي قائد الثورة العلوية قد قررت في اجتماعها الأخير تكليفكم لتكونوا شاعر الحفلة الكبرى التي ستقام لسماحته تحت رعاية معالي الامير مصطفى الشهابي نهار الجمعة الواقع في ٢٧ نيسان ١٩٤٥ وذلك في سينما الأمبير بمدينة اللاذقية.

واللجنة التي تقدر فيكم الاندفاع الصادق لمؤازرة كل فكرة ترمي الى تقدير المخلصين، والواثقة انكم تشاركونها شعور التقدير لهذا المجاهد الكبير الذي رفع رأس بلاده عالياً وبيض صحائفها في التاريخ والموقنة انكم ستلبون هذه الدعوة بنفس الرغبة التي حدت باللجنة الى توجيهها لكم ترجوكم التفضل باعطائها علماً بذلك مؤملة ان لا تحرموا الشعب اللاذقي من آماله وهو المتشوق لرؤيتكم بين ربوعه والمتلهف لسماع أدبكم الكبير وشاعريتكم البليغة في هذه الحفلة الكبرى التي نستعد لها استعداداً عظيماً لاخراجها بالشكل الذي يتفق مع روعة الجهاد وتقدير المجاهدين وبالشكل الذي يتفق مع عظمة بيانكم وقوة شخصيتكم.

وبانتظار التفضل باعطاء جوابكم بالقبول نبعث اليكم بأصدق الاحترام والتقدير

امين السر — رئيس اللجنة

[illegible] — [illegible]

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقم..............

حضرة الأستاذ الشاعر السيد بشارة الخوري المحترم

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور ألف سنة على مولد أبي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الإثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر أيلول سنة ١٩٤٤ ويستمر أسبوعاً. ويسر المجمع أن تلقوا كلمة في هذا المهرجان. فالرجاء أن تتفضلوا بإعلامنا عن موافقتكم بالإجابة وعن عنوان كلمتكم بأسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان. وها نحن أولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام.

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) **محمد كرد علي** «**سوريا**» - ١٨٧٦ - ١٩٥٣

- أديب ومؤرخ ويعتبر الرائد الأول في الصحافة السورية. حرر صحيفة «الشام» الأسبوعية ونشر مقالاته في مجلة «المقتطف المصرية». كما حرر صحيفة «الرائد» المصرية وأصدر مجلة «المقتبس» وتولى رئاسة تحرير «الظاهر» وأمين سر صحيفة «المؤيد». أسندت إليه وزارة المعارف عام ١٩٢٨ وعين

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي
رقم ـــــــ

قرر المجمع العلمي العربي بدمشق إقامة مهرجان لمرور الف سنة على مولد ابي العلاء المعري يفتتح في دمشق يوم الاثنين الثامن من شوال سنة ١٣٦٣ الموافق للخامس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٤ ويستمر اسبوعاً . ويسر المجمع ان تلقوا كلمة في هذا المهرجان . فالرجاء ان تتفضلوا باعلامنا عن موافقتكم بالاجابة وعن عنوان كلمتكم باسرع ما يمكن لنتمكن من ترتيب البرنامج العام ورسم هيكل الكتاب الذي سيشتمل على جميع ما سيلقى في المهرجان . وها نحن اولاء بانتظار جوابكم ودمتم بسلام واحترام .

دمشق في ٢٣ آذار ١٩٤٤

رئيس المجمع العلمي العربي

سيدي الأخ الحبيب حفظه الله

هوّن عليك، فقد قال شوقي ـ وقد صدق:

(أما العتاب فبالأحبة أخلق)

فكيف إذا كانت عواقبه هذا الكتاب منك، وهو يقطر لطفاً ورفقاً، ويحمل إليّ أشهى أخبارك!.

ولقد كنت على أن أذهب إليك في وفد، وفي زفة، في التهنئة بشهادة الحبيب المرتجى عبدالله، وأن أقضي بعض اليوم في بيت العبقرية، ولكن اعتلال والدتي حال دون ذلك. ثم صعدنا بها الى عين الرمانة في عاليه، على مشورة الأطباء، إذ إن الأجواء هنا وسط، والعلو عن البحر وسط، وإني منذ غادرت بيروت لم أعد إليها إلا يوم أمس، ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت مقدار ساعة أذهب فيها إليك. فعسى أن يكون لي في يوم قريب أن أفوز بهذه الأمنية.

هذا وإن عبدالله مقبل إن شاء الله على رخاء العيش، وعلى التوفيق، في ظل أبيه وجاهه، فيضيف إلى رأس مال كبير ربحاً أكبر، ويملأ عيوننا وقلوبنا، ويكون هكذا جديراً بالانتساب الى أبوة يتباهى هذا الجيل بالانتساب إليها والعيش في زمانها... وحفظك الله ..

(١٩٤٣م.)

أمين نخلة(*)

****

(*) **أمين نخلة** «**لبنان**» – ١٩٠١ – ١٩٧٦

– أديب وشاعر. تقلب في مناصب سياسية وعمل في الصحافة والمحاماة وأنتخب عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.

مكتب الاستاذ امين نخله - بيروت

CABINET DE M^e A. R. NAKHLÉ

AVOCAT A LA COUR

BEYROUTH

TÉLÉPH. : 63-75 رقم التلفون : ٦٣-٧٥

No. du rôle général ....

سيدي الأخ الحبيب حفظه

صدرت عليك، فقد تلك شوقي — وقد صدق :

(أما العتاب فبالأحبة أخلق) !

إذا أنت عاتبت هذا الكتاب منك، وهو يقطر لطفاً ورفقاً، ويحمل إلى استنهاضك ! وإن أفضي لـ [illegible]

ولقد كنت عزمت على أن أذهب إليكم في وفد، وفي زفة، في التبريك بزيارة الحبيب المرتجى عبد الله، على مشورة الأطباء، إذ [illegible]

ثم صدنا عن ذلك. ثم صدتنا الأعياد [illegible] ولقد حاولت عبثاً أن أجد من الوقت ما [illegible]

في لبنان العبقرية، ولكن اعتلال والدتي حال دون ذلك، ولم أعد إلا يوم أمس، وأني منذ غادرت بيروت لم [illegible]

[illegible] وسط، والعلاقة الجو وسط، وإني أرجو أن أفوز ابنه الوطنية. [illegible] فيقف

[illegible] عسى أن يكون لي في يوم قريب أن أذهب إلى الكيم. وعلى التوفيق، [illegible] وجاهه،

هذا وإن عبد الله مقبل إن شاء الله على رخاء العيش، وعلى [illegible] إلى الأبوة يتجاهل هذا الجيل [illegible] والعيش

[illegible] ربما أكبر، ويملأ عيوننا وقلوبنا، ويكون هكذا جديراً بالأقتاب [illegible]

وحفظكم.

[illegible]

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

سيدي الأستاذ

المرجو أن تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العلمي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

دمشق في ٢ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

سيدي الأستاذ

المرجو ان تبعثوا الينا بترجمتكم مع آخر صورة لكم لتحفظ في سجل تراجم أعضاء المجمع العامي العربي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دمشق في ٢ حزيران ١٩٤٣

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

حضرة الأستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر، ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

دمشق، ٣ ربيع الأول ١٣٦١ و ٢١ آذار سنة ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي(*)

المرسوم

٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية

بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها

وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي

وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الإثنين الواقع في ١٩٤٢/١/٢٦ لملء الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي:

المادة ١: يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق.

المادة ٢: يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه.

دمشق في ١٢ صفر سنة ١٣٦١ و ٢٨ شباط سنة ١٩٤٢

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

وزير المعارف	رئيس مجلس الوزراء	رئيس الجمهورية السورية
فيضي الأتاسي	**حسن الحكيم**	**محمد تاج الدين الحسني**(**)

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

(**) **محمد تاج الدين الحسني** «سوريا» - ١٨٩٠ -١٩٤٣

- سياسي، أستاذ العلوم الدينية في المدرسة السلطانية في دمشق وكان قاضياً للشرع.
- رئيس الجمهورية السورية ومن قبل كان رئيساً لمجلس الوزراء.

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

حضرة الاستاذ

نبلغكم مع هذا الكتاب نسخة من المرسوم الجمهوري الصادر في ١٢ صفر ١٣٦١ و ٢٨ شباط ١٩٤٢ بانتخابكم عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دمشق ١٤ ربيع الأول ١٣٦١ و ١١ آذار ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

المرسوم
٢٠٢

إن رئيس الجمهورية السورية

بناء على الصلاحيات التي يتمتع بها

وبناء على القرار ١٣٥ المؤرخ في ٨ مايس ١٩٢٨ المتضمن النظام الأساسي للمجمع العلمي العربي

وبناء على ضبط الجلسة التي عقدها المجمع العلمي العربي يوم الاثنين الواقع في ٢٦ / ١ / ١٩٤٢ لملئ الأماكن الستة الشاغرة في صفوف أعضائه العاملين وانتخاب فريق من الأعضاء المراسلين

وبناء على اقتراح وزير المعارف

يرسم ما يلي

المادة ١ : يعين الأستاذ الشاعر بشارة الخوري المقيم في بيروت عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق

المادة ٢ : يذاع هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذه

دمشق في ١٢ صفر ١٣٦١ و ٢٨ شباط ١٩٤٢

صدر عن رئيس الجمهورية السورية

رئيس الجمهورية السورية
محمد تاج الدين الحسني

رئيس مجلس الوزراء
حسن الحكيم

وزير المعارف
فيضي الأتاسي

الجمهورية السورية

المجمع العلمي العربي

رقـم

٦٠٠

حضرة الأستاذ

عقد المجمـع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الإثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢، انتخب فيها حضرتكم عضواً مراسلاً، فنبلغكم ذلك راجين منكم أن تتحفوه بجوابكم وببحوثكم القيمة وآرائكم السديدة وأن تتفضلوا بإهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي

محمد كرد علي(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١٢٣).

الجمهورية السورية
المجمع العلمي العربي

رقم
٦٠٠

حضرة الاستاذ

عقد المجمع العلمي العربي في دمشق جلسة يوم الاثنين في ٩ المحرم ١٣٦١ و ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٢ ، انتخب فيها حضرتكم عضواً مراسلاً ، فنبلغكم ذلك راجين منكم ان تتحفوه ببحوثكم (بحوائكم) القيمة وآرائكم السديدة وان تتفضلوا باهدائه ثلاث نسخ من جميع مؤلفاتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

دمشق في ١١ المحرم ١٣٦١ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٢

رئيس المجمع العلمي العربي
محمد كرد علي

٢٠ أيار ١٩٤٠

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله آمين

احترامي الجزيل وأشواقي الكثيرة. وبعد فإنني أبعث إليكم بعقد اتفاقية عن إذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة أخرى منه تسجيلاً كهربائياً نبعث به ليذاع من محطة لندن العربية.

إن مصلحة الإذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بأن تحمّل أمواج الأثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الأقطار العربية، وتذكرون أنني كنت كتبت إليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم أزل وطيد الأمل بأن تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاً عليكم بتلك الصلة الوثيقة التي نشأت بيننا أيام إقامتي في بيروت أيام كنت أتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر وأستنير بين يديكم بقبس العبقرية وأتمتع بعطفكم عليّ وأخذكم بيدي في مدارج الفن الأصيل.

سيدي لا أريد أن أرهقكم بإعداد شعر جديد للإذاعة وإنما حسبي أن تعدّوا ما يستغرق إلقاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت أسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وأن تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها.

إن مصلحة الإذاعة تقدم لكم أجراً قدره خمسة عشر جنيهاً فلسطينياً لتحقيق هذه الأمنية شاملاً نفقات سفركم وإقامتكم. وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة.

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على أن نسجل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة أخرى في ربع ساعة من وقت المساء.

وإنني إذ أتوقع ألا يخيب عندكم رجائي ويتوطد أملي في قدوم جوابكم بنسخة موقعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي أترقب ساعة لقائكم وأتطلع الى رؤيتكم بيننا. والله سبحانه يحفظكم للأدب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي.

عن مدير البرامج

ابراهيم طوقان(*)

(*) **إبراهيم طوقان** «**فلسطين**» - ١٩٠٥ - ١٩٤١

- اشتهر بشعره الوطني والغزلي، أبدع في الأدب العربي والإنجليزي. تولى قسم المحاضرات في محطة الإذاعة بفلسطين، ثم مديراً للبرامج وانتقل إلى بغداد مدرساً.

دائرة البريد والتلغراف

مصلحة الاذاعة اللاسلكية الفلسطينية

شارع الملكه ملسنده
شارع مأمن الله
القدس
٢٠ ايار ١٩٤٠

تلفون رقم ٤٣٨٨ #٢٧
العنوان التلغرافي برودكاستس القدس
الرجاء الاشارة في الجواب الى.
رقم ( )

سيدي الشاعر الكبير حفظه الله امين

احترامي الجزيل واشواقي الكثيرة • وبعد فانني ابعث اليكم بعقد اتفاقية عن اذاعة طائفة من شعركم في محطة القدس وتسجيل طائفة اخرى منه تسجيلا كهربائيا نبعث به ليذاع من محطة لندن العربية •

ان مصلحة الاذاعة الفلسطينية كانت ولا تزال تواقة الى رؤيتكم في ربوعنا والتشرف بان تحمّل امواج الاثير نفثات عبقريتكم الى مختلف الاقطار العربية وتذكرون انني كنت كتبت اليكم منذ عامين في هذا الرجاء ولم ازل وطيد الامل بان تكليفي هذا سيلقى عندكم القبول مدلاً عليكم بتلك الصله الوثيقة التي نشأت بيننا ايام اقامتي في بيروت ايام كنت اتلقى في مجالسكم آيات البيان الساحر واستنير بين يديكم بقبس العبقرية واتمتع بعطفكم عليّ واخذكم بيدي في مدارج الفنّ الاصيل •

سيدي لا اريد ان ارهقكم باعداد شعر جديد للاذاعة وانما حسبي ان تعدّوا ما يستغرق القاؤه خمس عشرة دقيقة مما سبق لكم نظمه في الغزل والاجتماع ونحوهما ومما كنت اسمعكم تنشدونه من قصائد الحرب الماضية في وصف الغواصات والطيارات والوقائع وان تعدّوا للتسجيل الكهربائي غيرها مثلها •

ان مصلحة الاذاعة تقدم لكم اجرا قدره خمسة عشر جنيها فلسطينيا لتحقيق هذه الامنية شاملا نفقات سفركم واقامتكم • وهي مستعدة لتسهيل سفركم لدى المراجع المختصة •

هذا وقد جعلت الموعد في ١١ تموز المقبل على ان نسجّل طائفة لمحطة لندن ربع ساعة في الصباح وتذيعوا طائفة اخرى في ربع ساعة من وقت المساء •

وانني اذ اتوقع الاّ يخيب عندكم رجائي ويتوطد املي في قدوم جوابكم بنسخة موقّعة من الاتفاقية تجدونني يا سيدي اترقب ساعة لقائكم واتطلع الى رؤيتكم بيننا • والله سبحانه يحفظكم للادب والشعر بالهناء والعافية والسعادة سيدي

عن مدير البرامج
ابراهيم طوقان

تحياتي. وصلتني القطع جميعها وهي تحفة فيها جمال لبنان وشمس مصر خصوصاً قطعة (الورد الزاهرة) غير أنني أرى أن الاتصال بالخطابات بطيء جداً ويكلفنا وقتاً نحن في حاجة إليه خصوصاً وأنني أريد من الأستاذ أن يعاونني في قطع أخرى وأكون مسروراً جداً لو تكرم الأستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر والإقامة في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوة المتواضعة وسوف أترك للأستاذ الحرية في وقت مكوثه بالقاهرة على أنني أرجو أن يكون تحديد الميعاد في أقرب وقت أي بمجرد وصول هذا الخطاب.

ومنتظر ردكم بالإجابة تلغرافياً ودمتم...

مصر ١٠ يناير ١٩٣٩

محمد عبدالوهاب(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الاستاذ الكبير بشاره الخوري

تحياتي . وصلتني القطع الجميلة وهي تحفة في الجمال
لبنان وشمس مصر خصوصا قطعة الورد الزاهر
غير انني ارى ان الاتصال بالخطابات بطيء جدا ويكلفنا
وقتا نحن في حاجة اليه خصوصا وانني أريد من
الاستاذ أن يعاونني في قطع اخرى واكون مسرورا
جدا لو تكرم الاستاذ بقبول دعوتي للحضور إلى مصر
والاقامه في ضيافتي بل ألح في قبول هذه الدعوه
المتواضعه وسوف اترك للاستاذ الحريه في وقت
مكوثه بالقاهره على انني أرجو ان يكون تحديد الميعاد
في اقرب وقت اي بمجرد وصول هذا الخطاب .
ومنتظر ردكم بالاجابه تلغرافيا ودمتم

مصر ١٠ يناير ١٩٢٩

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتــــي

وصلني خطابكم وأشكركم كل الشكر وقد وافقت على قطعة (الفنان) فإنها بديعة وأما قطعة (الصبا والجمال) فقد ابتدأت في تلحينها فعلاً غير أني أرجو للمرة الثانية أن تزيد عليها بيتاً أو أكثر لأنها هكذا لا تكفي لملء أسطوانة وإني لا أريد أن اضطر الى إعادة كثيرة مملة في بعض أجزاء القصيدة. ومرسل لك الترتيب الذي اخترته للقصيدة لأنني لحنت فيها كما قلت منتظراً الرد سريعا وإلى اللقاء.

(١٩٣٨م.)

محمد عبدالوهاب(*)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير

تحياتي وصلني خطابكم واشكركم كل الشكر
وقد وافقت على قطعة (الفنان) فإنها بديعة
وأما قطعة الصبا والجمال فقد ابتدأت في تلحينها
فعلا غير أني أرجو للمرة الثانية أن تزيد عليها
بيت أو اثنين لأنها هكذا لا تكفي لملء اسطوانة
وإني لا أريد أن اضطر إلى اعادة كثيرة مملة
في بعض أجزاء القصيدة، وسأرسل لك الترتيب
الذي اخترته للقصيدة لأنني لحنت فيها
كما قلت منتظر الرد سريعا وإلى اللقاء

محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير...

تحياتي، وصلتني جميع القطع وأشكرك كل الشكر وقد أعجبت بقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلاً في تلحينها غير أنني أرى أن تغير البيت الأخير (رفعوا منك للجمال إلهاً ـ فسجدنا له...) ضماناً لموافقة وزارة الداخلية المصرية على القطعة لأن إدارة المطبوعات هنا تحت تأثير الهيئة الدينية ولا يمكن أن توافق على أي شيء به كلمة إله أو سجدنا ويكون هذا لغير الله. وأما القطعتان الثانيتان فللآن لم أكوّن فيهما رأياً قاطعاً وسأرسل لك برأيي فيهما، ويجدر بي أن أقول بأنه يهمني أن تكون قصيدة (الصبا والجمال) لم تعطها لأحد سواي كما أرجو أن لا تعطيها حتى يكون لها الرونق المطلوب ودمتم ،،

محمد عبدالوهاب(*)

(١٩٣٨م.)

****

(*) انظر الهامش ص(١١٣).

القاهرة في — محمد عبد الوهاب

عزيزي الأستاذ الكبير

تحياتي . وصلتني جميع القطع وأشكرك كل الشكر وقد عجبت
بقطعة (الصبا والجمال) وابتدأت فعلا في تلحينها غير
أنني أرى أن تغير البيت الأخير (رفعوا منك
للجمال إلهاً - فعبدناه ..) حتى تتم الموافقة من وزارة
الداخلية المصرية على القطعة لأن إدارة المطبوعات
تأخذ بمشورة الهيئة الدينية ولا يمكن أن توافق
على أي شيء به كلمة الإله أو عبدنا ويكون هذا
لغير الله . وأما القطعتين الثانيتين فللآن لم
يكون فيهما رأي قاطع وسأرسل لك برأيي فيهما وبودي
أن أقول بأنه يحسن أن تكون قصيدة (الصبا
والجمال) لم تعط لأحد سواي كما أرجو أن لا تعطيها
حتى يكون لها الرونق المطلوب ودمتم

محمد عبد الوهاب

القاهرة في ١٣ سبتمبر ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأدعو لك بالصحة والسلامة وأغتنمها فرصة لأصوغ لك آيات الثناء وأكاليل المديح والتهنئة على النفائس التي تطالع بها العالم العربي وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي ستقتحمه على جواد من ذنوبك حتى أنها ستشفع كذلك لمن يطالعها ويحفظ سحرها وخيالها. ولما كانت هذه النفثات من القدرة والمنزلة بحيث هي فقد أصبحت ملزماً أن ترعى هذه الخليقة وتمهد لها أسباب خلاصها بالإكثار من هذه الحسنات التي ترجح بها كفتهم يوم توزن أعمالهم.

ولما كانت (جريدة المصري) وهي كما تعلم من أمهات الجرائد المصرية قد عهدت إليّ في أن أتولى الإشراف على صفحة أدبية أسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى به جيدها شعر أمير الشعراء الذي فتن الألباب وخلب العقول ولا سيما أن الجمهور المصري بل العربي متعطش الى أدبك وفنك ولا أظنك تجهل أن سيكون لهذه الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها أجمل الأثر عندنا وأكبر العناية. فرجائي إليك أن تكون عند حسن الرجاء وتبعث لنا بأول قطرة من صيبك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد لصدور الصفحة المشار إليها وتفضل بقبول أجزل الثناء وأعطر الشكر ودم.

للمخلص

عادل الغضبان(*)

****

(*) **عادل الغضبان** - ١٩٠٨ - ١٩٧٢

- أديب وشاعر. تولى تحرير مجلة «الكتاب» عام ١٩٤٥ - ١٩٥٣ وكان عضواً في المجلس الأعلى للفنون

تليفون ٤٦٣٧٤ (٤ فروع) — العنوان التلغرافي «مصري»

المصري

جريدة يومية

أصحابها :
محمود أبو الفتح
محمد التابعي
كريم ثابت

عنوان الجريدة :
٨ شارع ضريح سعد
(ناظر الجيش)

القاهرة في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٧

عزيزي الشاعر الكبير الأستاذ بشارة الخوري

أبثك التحية والشوق وأدعو لك بالصحة والسلامة وأغتنم فرصة لأصوغ لك
آيات الشكر والإعجاب والتهنئة على النفائس التي تطالع بها العالم العربي
وهي التي ستشفع لك يوم الحساب وتنقذك من الجحيم الذي ستفتحه عليك
جداً من ذنوبك حتى إنها ستشفع كذلك لمن يلي العرش ويحفظ روحها وخيالها
وما كانت هذه النفثات من القدرة والنزاهة بحيث هي فقط أصبحت ملزماً
أن نرى هذه الخليقة وتمهد لأسباب [illegible] بلوكنا [illegible] الحسنات التي
ترجح بها كفتهم يوم توزن أعمالهم ولما كانت جريدة المصري وهي كما تعلم من
أروج الجرائد العربية قد عهدت إلي في أن أتولى الإشراف على صفحة أدبية
أسبوعية فقد رأيت أن خير ما يتحلى الآن جيدها شعر أمير الشعراء الذي
فتن الألباب وسحر العقول ولا سيما أن الجمهور المصري بل العربي متعطش إلى
أدبك وفنك وإن المصري تجمل أن ستكون لك [illegible] الروائع الطيبة التي ستتحفنا بها
أجمل آثار عندنا وأكبر الفائدة فرجائي إليك أن تكون عند حسن الرجاء
وتبعث لنا بأول قطعة من جيبك لتنشر في أول أكتوبر المقبل وهو الموعد
لصدور الصفحة المشار إليها وتفضل بقبول أجزل الثناء وأوفر الشكر ودم
للمخلص
عادل الغضبان

حضرة الشاعر الوطني الأستاذ بشارة الخوري المحترم

يسرني أن أنقل لحضرتكم الصدى المستحب الذي صادفه «النشيد القومي» لدى أعضاء اللجنة الخاصة لإعادة النظر في الكتب المدرسية وهو النشيد الذي سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة أن اقترح عليكم تأليفه. فقد تلي هذا النشيد على أعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالإجماع مقترحة على الوزارة إرسال كتاب شكر الى حضرتكم.

وإني أقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي وإعجابي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

بيروت في ١٠ شباط سنة ١٩٣٧

وزير التربية الوطنية

والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

حبيب أبو شهلا(*)

****

(*) **حبيب أبو شهلا «لبنان» – ١٩٠٢ – ١٩٥٧**

– محام مجاز في الحقوق ونال الدكتوراه. عين سنة ١٩٣٧ وزيراً للتربية والصحة والاصطياف، و سنة ١٩٣٩ وزيراً للداخلية والشؤون الخارجية، قام بأعمال رئيس الجمهورية، وسنة ١٩٤٥ نائباً لرئيس الوزارة ووزيراً للعدل والتربية الوطنية. وترأس مجلس النواب عامي ١٩٤٦–١٩٤٧ .وانتخب نائباً عن بيروت سنة ١٩٥٣

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

MINISTÈRE de l'ÉDUCATION NATIONALE,
de l'HYGIÈNE et ASSISTANCE PUBLIQUE,
et du TOURISME

Direction de l'Education Nationale
et des Beaux-Arts

No.______

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية
والصحة والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

مديرية التربية الوطنية والفنون الجميلة

عدد ٩٢٥

حضرة الشاعر الوطني الاستاذ بشاره الخوري المحترم

يسرني ان انقل لحضرتكم الصدى المستحب الذى صادفه النشيد القومي " لدى اعضاء اللجنة الخاصة لاعادة النظر في الكتب المدرسية وهو النشيد الذى سبق لحضرة مدير التربية الوطنية والفنون الجميلة ان اقترح عليكم تأليفه . فقد تلي هذا النشيد على اعضاء اللجنة في جلستها المنعقدة بعد ظهر يوم الثلاثا الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٩٣٧ فقررته بالاجماع مقترحة على الوزارة ارسال كتاب شكر الى حضرتكم

واني اقدم لكم مع هذا الكتاب تهنئتي واعجابي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ./.

بيروت في ٩ شباط سنة ١٩٣٧

وزير التربية الوطنية
والصحه والاسعاف العام والسياحة والاصطياف

أخي بشارة،

قصيدتك في فلسطين ألهبت قلبي ثائراً وأبكته شاعراً. فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة، إنك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني أقبل جبينك الملهم وأعتز بك يا أبا عبدالله.

وإنني أنتهز الفرصة لأسألك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة «لا سمين اجيبسيان» في حينها وأرسلت إليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما أرسلت اليك.

أردت أن أقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت أن لا مجلة تقتحم نشرها هنا وفيها الصواعق وفيها جراءة رعاة التوراة الأقدمين.

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي.

قريباً ستصدر رسالة منبري الى الشرق العربي فيصلك منها نسخة.

الاسكندرية في ٣ تشرين الأول ١٩٣٦

فليكس فارس(*)

****

(*) **فليكس فارس** «لبنان»- ١٨٨٢ - ١٩٣٩

- كاتب وخطيب وشاعر. عمل رئيساً للترجمة في المجلس البلدي بالاسكندرية وأصدر في بيروت صحيفة «لسان الاتحاد» عام ١٩٠٩ أسبوعية ثم يومية. ويعد كتاب «رسالة المنبر إلى الشرق العربي» من أهم إنجازاته.

اخـــــي بشـــاره ،

قصيدتك في فلسطيـــــــن الهبت قلبي ثائرا وابكته شاعرا . فمن يجاريك بمثل هذه النفثات الساحرة ، انك تسير الى القمة بخطوات الجبار فدعني اقبل جبينك الملهـــم واعتز بك يا ابا عبد اللـــه .

وانني انتهز الفرصة لاسالك عن ترجمة قصيدتك (الريال الزائف) فقد نشرتها مجلة لا سمين اجيبسيان في حينها وارسلت اليك نسخة من هذه المجلة مع كتاب مني فما قلت لي كلمة تطمني الى وصول ما ارسلت اليك .

اردت ان اقتحم ترجمة قصيدتك في فلسطين ولكنني تيقنت ان لا مجلة تقتحم نشرها هنـــا وفيها الصواعق وفيهـــا جراءة رعاة التوراة الاقدمين .

لك قبلاتي يا بشور وكل شوقي .

قريبا ستصدر رسالة منبري الى الشرق العربي فيصلك منها نسخة .

فليكس فارس

الاسكندرية في ٣ تشرين الاول ١٩٣٦ —

لحضرة سيدي الأستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد اسمحوا لي باسم الكشافين أن أشكر لكم عاطفتكم الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم.

لقد اطلعت على نشيدكم الأخير الذي لحنه الأخان الفنانان فليفل فراقني جداً، كيف لا وهو من فيض وحيكم حفظكم الله وأبقاكم للنشء العربي وختاماً تفضلوا بقبول فائق شكري وامتناني...

رئيس الكشاف المسلم

ومندوب الكشاف الدولي

محيي الدين النصولي (*)

١٩٣٦/٧/٢٥

****

(*) **محيي الدين النصولي** «**لبنان**» - ١٨٩٦ - ١٩٦١

- سياسي وأستاذ في الاقتصاد. أسس حركة النجادة وأنشأ صحيفة «بيروت» عام ١٩٣٦.

- عين وزيراً للمالية ثم للعدلية ووزيراً للإرشاد والأنباء ثم للداخلية.

بيروت

جريدة عربية سياسية يومية

ش المعرض (السور) – بيروت

رقم التلفون : ٥٣ / ٠٨

صندوق البريد : ٧٠٨

صاحب الامتياز } محيي الدين النصولي
والمدير المسؤول }

رئيس التحرير } فؤاد قاسم

حضرة سيدي الأستاذ شاعر العروبة بشارة الخوري المحترم

سلام وتحية وبعد فاسمح لي باسم الكتاب في لبنان أن أشكركم على تهنئتكم

الطيبة نحوهم وتشجيعكم لهم.

لقد اطلعت على نشيدكم الأخير الذي لحنه الأخوان فليفلان فطربت له من صميم

[illegible] فرحي جداً كيف لا وهو من شاعر العرب وختاماً تفضلوا بقبول

حفظكم الله وأبقاكم

فائق شكري واحترامي

رئيس اتحاد الكتاب
ونقيب محرري الصحف
محيي الدين النصولي

٢٦/٧/٥٢